



أثر تطبيق تقنيات التحول الرقمي على زيادة جودة التقارير المالية للحد من عدم تماثل المعلومات – دراسة تطبيقية على قطاع الاتصالات

إعداد

د. علياء صابر صالح

مدرس المحاسبة والمراجعة

بالمعهد العالي للعلوم الإدارية بالقطامية

draliaasaber1931981@gmail.com

draliaasaber1931981@gmail.com

المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية

كلية التجارة – جامعة دمياط

المجلد السادس - العدد الأول – الجزء الثاني - يناير ٢٠٢٥

APA: التوثيق المقترح وفقاً لنظام

صالح، علياء صابر (٢٠٢٥). أثر تطبيق تقنيات التحول الرقمي على زيادة جودة التقارير المالية للحد من عدم تماثل المعلومات: دراسة تطبيقية على قطاع الاتصالات، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، كلية التجارة، جامعة دمياط، ٦ (١) ج ٢، ٢٠٧-٢٤٥.

رابط المجلة: <https://cfdj.journals.ekb eg/>

أثر تطبيق تقنيات التحول الرقمي على زيادة جودة التقارير المالية للحد من عدم تماثل المعلومات – دراسة تطبيقية على قطاع الاتصالات

د. علياء صابر صالح

المخلص

شهد العالم خلال السنوات الماضية ثورة كبيرة في تقنية المعلومات. والذي انعكس أثرها على جميع مجالات الحياة بما فيها الوحدات الاقتصادية، الإنتاجية، والخدمية. والتي ساعدت على انتشار تقنيات التحول الرقمي. وقد كان قطاع المحاسبة أحد القطاعات التي تأثرت بالتحول الرقمي؛ مما ترتب عليه ظهور تغييرات في العديد من الأعمال، والمنتجات، والخدمات الرقمية والتي ساهمت في نمو أعلى للإيرادات، وخلق وابتكار نماذج لأعمال جديدة.

هدف البحث، التعرف على دور التحول الرقمي في زيادة جودة التقارير المالية للحد من عدم تماثل المعلومات. حيث إن التحول الرقمي أدى لظهور قطاع المعلومات كقطاع مهم من قطاعات الاقتصاد، فقد أصبح إنتاج المعلومات وتجهيزها وتوزيعها نشاطاً اقتصادياً رئيسياً في المجتمعات المتقدمة.

ولتحقيق هدف البحث، تم عمل دراسة نظرية تطبيقية لبيان أثر تطبيق تقنيات التحول الرقمي على زيادة جودة التقارير المالية للحد من عدم تماثل المعلومات، ويتمثل مجتمع البحث في الشركات المقيدة في سوق الأوراق المالية المصرية بقطاع الاتصالات منذ عام ٢٠١٨ حتى ٢٠٢٣. وهم ٨ شركات.

توصل البحث، إلى أن شهدت البورصة المصرية في السنوات الأخيرة خطوات كبيرة نحو التحول الرقمي، حيث تم تطوير البنية التحتية التكنولوجية والأنظمة الإلكترونية لتداول الأوراق المالية. وتم إطلاق منصات إلكترونية متطورة للتداول عبر الإنترنت، مما زاد من سرعة ومرونة عمليات التداول. وتم تطوير أنظمة المعلومات والتقارير المالية الإلكترونية، مما عزز الشفافية والوصول إلى المعلومات بشكل أسرع.

كذلك توصل البحث إلى أنه هناك تقدم ملحوظ في التحول الرقمي لبورصة مصر، ولكن لا تزال هناك تحديات تتعلق بعدم تماثل المعلومات يجب معالجتها من خلال مزيد من الإصلاحات والتنظيم.

الكلمات المفتاحية: التحول الرقمي- جودة التقارير المالية – عدم تماثل المعلومات

أولاً: مقدمة البحث

يشهد العالم حاليًا العديد من التحديات، التي فرضت عليه استخدام التكنولوجيا؛ لما لها من أثر كبير على جميع الأنظمة. بما فيها الأنظمة المالية والمحاسبية وبالتالي على جودة التقارير المالية. وما تحققه من منفعة لمستخدمي تلك التقارير.

وقد ساعد على ذلك التطورات المتلاحقة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وأصبح التحول الرقمي أمر ضروريًا بشكل متزايد للشركات، والتي قد أدركت بدورها ضرورة استغلال الإمكانيات التكنولوجية الهائلة من سرعة انتشار المعلومات، فقامت ببناء مواقع إلكترونية لها على شبكة الإنترنت، واستخدامها في نشر تقاريرها المالية بجودة أعلى أملاً في تعزيز الثقة والشفافية في تلك التقارير، ولتلبية احتياجات الأطراف المهتمة من البيانات والمعلومات المحاسبية في توقيت ملائم.

يعد عدم تماثل المعلومات أحد أبرز الظواهر الأساسية التي قد تتعرض لها جميع الشركات، حيث يحدث ذلك عندما تعتمد الإدارة حجب معلومات معينة عن المستثمرين؛ لاستخدامها في تحقيق عائد غير عادي من الأسهم التي يمتلكونها، أو تعتقد أنها قد تضر بمركزها التنافسي. والتي قد يستخدمها المنافسون في تعديل خططهم الإنتاجية، وقراراتهم الاستثمارية. كما أن عدم تماثل المعلومات سوف يؤدي إلى زيادة مستوى مخاطر المعلومات التي يتحملها المستثمرون نتيجة عدم مقدرتهم من التقدير الدقيق لعوائدهم المتوقعة من هذه الإستثمارات والتي بدورها سوف تدفعهم نحو المطالبة بعائد إضافي عوضاً عن تلك المخاطر وبالتالي زيادة تكلفة التمويل.

ثانياً: الدراسات السابقة

في سياق البحث، يُمكن عرض وتحليل الدراسات السابقة من حيث تركيزها على استخدام التحول الرقمي في نطاق موضوع البحث كما يلي:

- (١) دراسة (Mouse Yonis,2022) هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر الإفصاح المحاسبي في ظل رقمنة العمليات المصرفية على جودة التقارير المالية بالبنوك التجارية المصرية. مما قد يؤثر على مستوى فاعلية القطاع المصرفي ككل، وذلك بالتطبيق على فئتين من البنوك العامة والخاصة من خلال توزيع ١٣٠ قائمة استقصاء بالإدارات العليا والمالية والمخاطر وإدارة الالتزام والحوكمة. وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها ضرورة زيادة مستوى الإفصاح عن المخاطر؛ وذلك للوصول إلى الشفافية والتي تؤدي إلى زيادة جودة التقارير المالية بشكل عام.
- (٢) دراسة (Thi,Huong,2023) هدفت الدراسة بيان أثر التحول الرقمي على جودة التقارير المالية. وخاصة خلال فترة COVID-19، حيث اهتمت بتحديد تأثيره على تطوير الخدمات. وتوصلت الدراسة إلى أنه توجد علاقة بين التحول الرقمي وبين جودة التقارير المالية، التي تساعد في تلبية احتياجات المستخدمين بطريقة أكثر ملاءمة ومصداقية. وأن التحول الرقمي أصبح ضرورة لمواكبة تطوير التكنولوجيا ليس للدول والحكومات فقط ولكن لجميع الشركات أيضاً.
- (٣) دراسة (Hasan, M,2023) هدفت الدراسة التعرف على مفهوم وأهداف التحول الرقمي، جودة التقارير المالية، ونماذج القياس ذات الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من الاستنتاجات، أهمها الارتباط بين التحول الرقمي وجودة التقرير المالي، إذ كلما تحركت الوحدة الاقتصادية نحو التحول الرقمي كلما أدى ذلك إلى كفاءة وجودة المعلومات المحاسبية وبالتالي تعود بالفائدة على مستخدميها.

(٤) دراسة (Al Shanti & Elessa, 2023) هدفت الدراسة إلى التعرف على علاقة تقنية Block chain وعدم تماثل المعلومات المحاسبية، وتوصلت الدراسة إلى أن Block chain تساهم في تخفيض مستوى عدم تماثل المعلومات المحاسبية، كما توجد علاقة ارتباط سلبية معنوي بين تطبيق Block chain في الشركات ودرجة عدم تماثل المعلومات المحاسبية من خلال توليد معلومات عالية الجودة والشفافية ونظام جيد للبورصة.

(٥) دراسة (Mustafa, 2023) هدفت الدراسة إلى بيان تأثير التحول الرقمي على شفافية التقارير المالية. حيث اهتمت بتحديد مفهوم وأهداف التحول الرقمي، وتأثيره على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية. وتوصلت إلى أنه توجد علاقة بين التحول الرقمي وبين جودة التقارير المالية؛ حيث تؤدي تقنية التحول الرقمي إلى التمثيل الصادق للمعلومات، مما يؤثر على أن تنسم التقارير المالية بالملاءمة والمصادقية.

(٦) دراسة (الصبيحي، ٢٠٢٣) هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير التحول الرقمي في تعزيز جودة وشفافية المعلومات المحاسبية؛ بهدف جعل المعلومات المحاسبية المصدرة كأداة استشارية لمتخذي القرارات ورقابية للجهات ذات العلاقة. وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها أن التحول الرقمي يساعد في تعزيز المكانة التنافسية للشركات؛ من خلال جودة المعلومات المحاسبية المصدرة في بيئة الرقمنة. وكذلك خلق الثقة لدى مستخدمي المعلومات المحاسبية في ظل تطورات بيئة العمل الرقمية.

(٧) دراسة (محي، الجوهري، ٢٠٢٤) هدفت الدراسة إلى بيان مفهوم التقارير المتكاملة وأهدافها، وبيان تأثير التقارير المتكاملة في عدم تماثل المعلومات. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من الاستنتاجات تمثلت أهمها في إن شركات عينة البحث قد أظهرت نسب متواضعة من الإفصاح عن البنود ضمن تقاريرها المالية، حيث هناك تأثير ايجابي ذو دلالة معنوية للتقارير المتكاملة في عدم تماثل المعلومات المحاسبية للشركات عينة البحث.

(٨) دراسة (Hoon Kim, Fujiyama, Koga, 2024) هدفت الدراسة إلى بيان تأثير المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS) على عدم تماثل المعلومات، وكذلك بيان تأثير المرونة المحاسبية المتزايدة على ممارسات الاعتراف والقياس، مما يخفف من آثار فروق المعايير المحاسبية على مستوى وجود القاعدة المحاسبية أو عدم وجودها. وتوصلت الدراسة إلى أن عدم تماثل المعلومات يزداد بعد الاعتماد الطوعي للمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية، وهو ما يرجع إلى انخفاض جودة الأرباح لدى الشركات الصغيرة والمتوسطة التي تعتمد المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية بعد الاعتماد الطوعي للمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية. وتكشف التحليلات الإضافية أن حوافز الإبلاغ والموارد المحاسبية لدى الشركات تؤثر على هذه التغييرات. وتشير هذه النتائج إلى أن زيادة المرونة المحاسبية للمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية في ممارسات الاعتراف والقياس تؤدي إلى تفاقم بيانات المعلومات لدى الشركات التي لديها حوافز ضعيفة للالتزام بإعداد التقارير المالية الشفافة أو موارد محاسبية أقل (أي الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم).

ثالثاً: تحليل وتقييم الدراسات السابقة:

- أ. اهتمت جميع الدراسات السابقة بالإطار النظري للتحويل الرقمي، كذلك المزايا نتيجة تحول القطاعات والشركات إلى تطبيقه.
- ب. ركزت أغلب الدراسات على أهمية التحويل الرقمي وتأثيره على جودة وشفافية التقارير المالية.
- ج. اتفقت الدراسات السابقة على اختلاف بيئاتها التي تمت فيها أو منهجياتها البحثية بشأن الآثار المترتبة لتطبيق التحويل الرقمي على التقارير المالية، خاصة فيما يتعلق بتحقيق خاصيتي التوقيت المناسب وملائمة المعلومات مما يخفف من آثار تواجد المعلومات الداخلية، ومن ثم يحد من عدم تماثل المعلومات، الأمر الذي يزيد من كفاءة أسواق رأس المال.
- د. اتفقت بعض الدراسات السابقة على أن تطبيق تقنيات التحويل الرقمي يلعب دوراً هاماً في تخفيض التباين المحتمل بين الشركات فيما يتعلق بمستوى الإفصاح.
- هـ. لم تتعرض أي من الدراسات السابقة. في حدود ما استطاعت الباحثة الحصول عليه، وحتى تاريخ إعداد البحث إلى ضرورة استخدام التحويل الرقمي في زيادة جودة التقارير المالية للحد من عدم تماثل المعلومات.

رابعاً: الفجوة البحثية (الاختلاف بين البحث والدراسات السابقة)

من خلال عرض وتحليل الدراسات السابقة، وفي ضوء ما أتيتح للباحثة من دراسات. يمكن القول أنه لا يُوجد دراسات تناولت دور التحويل الرقمي في زيادة جودة التقارير المالية للحد من عدم تماثل المعلومات. ويُمكن بيان الاختلاف بين هذا البحث والدراسات السابقة فيما يلي:

- أ. هدفت الدراسات السابقة إلى إظهار أهمية التحويل الرقمي؛ لزيادة جودة المعلومات المحاسبية لتحسين جودة التقارير المالية. ويختلف هذا البحث عن الدراسات السابقة في أنه يهتم بدراسة أثر التحويل الرقمي لتحسين جودة التقارير المالية والحد من عدم تماثل المعلومات.
- ب. هدفت الدراسات السابقة إلى إظهار أهمية تطبيق تقنيات التحويل الرقمي؛ لتأثيره الجوهري في زيادة الإفصاح في الشركات والحد من عدم تماثل المعلومات، إذ يتيح للشركات تقليل فترة إعداد التقارير المالية بشكل كبير ونشرها خلال فترة زمنية قصيرة، ومن ثم لا تفقد التقارير المالية قيمتها الاقتصادية. ويختلف هذا البحث عن الدراسات السابقة من حيث فترة التطبيق وعدد بنود المؤشرات المستخدمة لقياس مستوى التحويل الرقمي للتقارير المالية وكذلك مقاييس عدم تماثل المعلومات مما يؤكد اختلاف النتائج.
- ج. هدفت الدراسات السابقة إلى إظهار أهمية التحويل الرقمي؛ لزيادة جودة المعلومات المحاسبية لتحسين جودة التقارير المالية. ويختلف هذا البحث عن الدراسات السابقة في أنه يهتم بوضع المعايير الإلزامية المنظمة لعملية التحويل الرقمي من إرشادات وتوجيهات وتأثير ذلك على محتواها المعلوماتي للتقارير المالية وطريقة عرضها.

خامساً: مشكلة البحث

في ضوء اتجاه أغلب الدول إلى تطبيق التقنيات التكنولوجية أو ما يسمى بتقنيات التحويل الرقمي؛ الأمر الذي ترتب عليه تغير في ممارسات مهنة المحاسبة من حيث رقمنة الإجراءات والعمليات، تبسيط بعض المعالجات المحاسبية للعمليات، تحسين جودة المعلومات المحاسبية والتقارير المالية المعدة على أساسها.

ويعد عدم تماثل المعلومات من أهم الظواهر التي لها آثار سلبية خطيرة على أداء الشركات، كفاءة أسواق البورصة المالية، وقرارات المستثمرين. حيث يتمتع المستخدمون الداخليين بمعلومات أفضل من المستخدمين الخارجيين حول الأداء المستقبلي المتوقع لشركاتهم؛ وكنتيجة لذلك بذلت الجهات المنوط بها تنظيم مهنة المحاسبة، والأوساط الأكاديمية جهودًا كبيرة للحد من ذلك. من خلال المطالبة بزيادة توقيت وجودة الإفصاح ورغم ذلك، ظلت فعالية تلك الآلية رهناً لمدى قدرة الشركات على تلبية متطلبات الأطراف الخارجية في الحصول على معلومات مالية وغير مالية بشكل دقيق وكامل يمكنهم من الأداء الشامل للشركات، مع توصيل التقارير في التوقيت المناسب لكل الأطراف الخارجية في الوقت نفسه دون انتقاء.

ومما سبق يمكن صياغة مشكلة البحث في "هل يؤدي تطبيق تقنيات التحول الرقمي إلى الحد من عدم تماثل المعلومات في شركات البورصة المصرية؟ وينبثق عن هذا التساؤل التساؤلات الفرعية الآتية:

- أ. ما هي طبيعة التحول الرقمي؟ وكيف يؤثر في بيئة الأعمال؟
- ب. أثر التحول الرقمي في تحسين جودة التقارير المالية؟
- ج. ما هو دور التحول الرقمي في تحسين الممارسات المحاسبية في مجال الإفصاح المحاسبي، وهل يؤثر التحول الرقمي على عدم تماثل المعلومات؟

سادساً: هدف البحث

يتمثل الهدف الرئيسي للبحث في بيان أثر التحول الرقمي على زيادة جودة التقارير المالية للحد من عدم تماثل المعلومات، وذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

- أ. تحديد طبيعة التحول الرقمي وتقنياته.
- ب. تحديد مفهوم عدم تماثل المعلومات وأهم مؤشرات.
- ج. توضيح العلاقة بين تطبيق تقنيات التحول الرقمي للحد من عدم تماثل المعلومات.

سابعاً: أهمية البحث

يستمد البحث أهميته من سرعة التطور في تكنولوجيا المعلومات، وما صاحب ذلك من تحديات على البيانات المالية والقوائم ذات الصلة بالشركات، وآليات الإفصاح المناسب عنها؛ باعتبارها تحديات متزايدة وأغلبها لا يزال محل البحث. كذلك عدم وجود أبحاث حتى الآن في حدود علم الباحثة. تناولت دور التحول الرقمي في زيادة جودة التقارير المالية للحد من عدم تماثل المعلومات. بهدف مساعدة المستثمرين الحاليين والمحتملين في اتخاذ قرارات استثمارية رشيدة وفاعلة.

ثامناً: فروض البحث:

في ضوء مشكلة البحث والتساؤلات الخاصة به، وسعيًا لتحقيق أهداف البحث. استنادًا إلى عرض وتقييم الدراسات السابقة، فإن الباحثة تستند إلى إثبات صحة أو خطأ الفرض التالي: "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق تقنيات التحول الرقمي وزيادة جودة التقارير المالية للحد من عدم تماثل المعلومات". وينبثق منه الفروض الفرعية التالية:

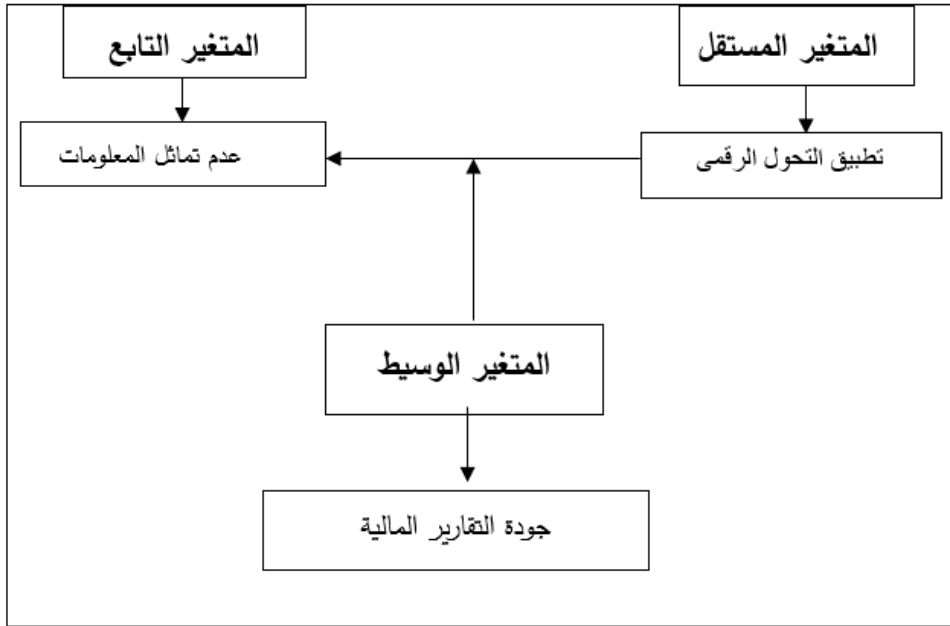
- أ. الفرض الفرعي الأول: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التحول الرقمي وتحسين الخصائص النوعية لجودة المعلومات الواردة بالتقارير المالية."
ب. الفرض الفرعي الثاني: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تحسين توقيت الإفصاح بالتقارير المالية وجودة التقارير المالية."
ج. الفرض الفرعي الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين جودة التقارير المالية والحد من عدم تماثل المعلومات.

تاسعا: متغيرات البحث:

- ١- المتغير المستقل : تطبيق التحول الرقمي .
٢- المتغير الوسيط : جودة التقارير المالية.
٣ - المتغير التابع : عدم تماثل المعلومات.

نموذج البحث :

ويوضح الشكل التالي النموذج المقترح للعلاقة بين متغيرات الدراسة كما يلي:



عاشرا: حدود البحث

يتكون البحث من دراسة نظرية تطبيقية؛ لبيان دور التحول الرقمي في زيادة جودة التقارير المالية للحد من عدم تماثل المعلومات. استخدمت الباحثة أسلوب الوصف التحليلي؛ لتفسير سلوك الظاهرة محل البحث. وللتأكد من نتائج البحث الذي تم التوصل إليها نظرياً وتطبيقاً على قطاع الاتصالات بالبورصة المصرية.

يتمثل نطاق البحث في عرض وتحليل دور التحول الرقمي جودة التقارير المالية للحد من عدم تماثل المعلومات. كذلك تتضمن الحدود الزمانية للبحث المدة من عام ٢٠١٨ حتى عام ٢٠٢٣ والتي تمثل ذروة التحول الرقمي، وسيتم التطبيق على قطاع الاتصالات، وذلك كونه أحد أهم القطاعات القائم على التقنيات التكنولوجية، والمتأثر بعملية التحول الرقمي.

وحتى تكتمل نتائج البحث ويحقق أهدافه، سوف تم عمل دراسة ميدانية مكملة (لنفس شركات عينة البحث التطبيقية (٨ شركات) وذلك لبيان كيفية تطبيق تقنيات التحول الرقمي بهذه الشركات ومدى قدرتها على زيادة جودة التقارير المالية للحد من عدم تماثل المعلومات).

إحدى عشر: منهجية البحث

يعتمد البحث على المنهج الاستنباطي من خلال تحديد وتحليل ما ورد بالفكر الأكاديمي والمهني للمحاسبة والمراجعة والعلوم المرتبطة بهما، عن موضوع تطبيق التحول الرقمي على زيادة جودة التقارير المالية للحد من عدم تماثل المعلومات، وتتمثل أهم المصادر التي تم الحصول منها على المعلومات اللازمة من (الكتب والدوريات العلمية – سواء العربية أو الأجنبية – كذلك ما أصدرته المنظمات العلمية والمهنية المعنية بالمحاسبة والمراجعة من معايير ونشرات وتوصيات وارشادات)، وأخيرا ما أوصت به المؤتمرات والندوات التي تناولت موضوع البحث.

بالإضافة الى استخدام المنهج الاستقرائي في تحديد أثر تطبيق التحول الرقمي على زيادة جودة التقارير المالية للحد من عدم تماثل المعلومات.

ولغرض التحقق من مطابقة الدراسة النظرية مع الواقع في البيئة المصرية سوف يتم استخدام أسلوب الدراسة التطبيقية، والتي يعتمد عليها البحث لتوضيح أهمية تطبيق التحول الرقمي على زيادة جودة التقارير المالية للحد من عدم تماثل المعلومات.

محاوور البحث

المبحث الأول: التحول الرقمي واثره على جودة التقارير المالية.

المبحث الثاني: دور جودة التقارير المالية في الحد من عدم تماثل المعلومات .

المبحث الثالث: الدراسة التطبيقية.

النتائج والتوصيات والمراجع.

المبحث الأول

التحول الرقمي وأثره على جودة التقارير المالية

١/ طبيعية وتقنيات التحول الرقمي:

شهدت السنوات الماضية، نشاطًا متزايدًا في مجال تكنولوجيا المعلومات. أدت إلى ثورة رقمية أحدثت تحولات جذرية في جميع القطاعات، وخاصة قطاع المحاسبة. فغيرت من طبيعة النظم المحاسبية نفسها، ورسخت أسس لنظام جديد عُرف بالتحول المحاسبي الرقمي أو بالمحاسبة الرقمية. (أحمد، ٢٠٢٣)

ولذلك أصبح التحول الرقمي، عنصرًا أساسيًا يستخدمه لجمع وتخزين كمية كبيرة من المعلومات، كذلك تحليل كميات هائلة من البيانات المالية وغير المالية لحظيًا لتوفير تقارير أكثر جودة؛ مما يُمكن من اتخاذ قرارات أكثر دقة. (Chu Yong, 2021)

فلم يعد التحول الرقمي ترفًا أو خيارًا، بل بات ضرورة حتمية فرضها التطور في مجالات التقنيات الرقمية، وعززها احتياج الإنسان دائمًا إلى بلوغ ما هو أفضل.

١/١ مفهوم التحول الرقمي:

يشير مفهوم التحول الرقمي إلى استخدام التقنيات والشبكات الدولية للمعلومات التي أصبحت أكثر انتشارًا وتأثيرًا على جميع القطاعات.

عرف (Ran ,Zhon,2023) التحول الرقمي بأنه "عملية دمج التقنيات التكنولوجية عند تنفيذ العمليات التجارية لتحسين الكفاءة واتخاذ القرار، من خلال تبني الأساليب التكنولوجية والرقمية الحديثة عند أداء عمليات التشغيل وبناء العلاقات مع العملاء والموردين من جهة، وكذلك أثناء تعاملها مع أصحاب المصالح المختلفين من جهة أخرى".

بينما عرف (أحمد، ٢٠٢٣) التحول الرقمي بأن "تطبيق التقنيات التكنولوجية؛ لتجديد طريقة إنجاز الأعمال من خلال التحول إلى نموذج عمل يتضمن الأنظمة والتقنيات التكنولوجية لتطوير الأداء، أي أنها تشمل تلك الأنشطة التي يُساعد استخدام مدخلات رقمية على دعمها وتعزيزها بشكل كبير".

وتري الباحثة في ضوء ما سبق، أنه يُوجد مفهومين للتحول الرقمي. إحداهما عام والذي يتضمن جميع الأنشطة للسلع وخدمات الاتصالات وتقنية المعلومات. والمفهوم الثاني خاص، والذي يتضمن الأنشطة التي تعتمد بصورة أساسية على المدخلات الرقمية.

٢/١ خصائص التحول الرقمي:

من خلال استعراض التعريفات المتعددة للتحول الرقمي يمكن تحديد مجموعة من الخصائص التي تميز التحول الرقمي ليس فقط للعملاء، لكن أيضا للشركات وأصحاب المصالح المختلفة ومن أهمها: (أحمد، ٢٠٢٣)، (Nassan, Yousaf,2023)

- أ. مشاركة العملاء والمستخدمين في خلق قيمة للبيانات، حيث تستخدم شركات المنصات الرقمية خدمات التفاعل مع عملائها، من خلال تحليل سلوك العملاء والخاص بعمليات الشراء والبيع، وزيادة عائدها عن طريق إعادة بيع البيانات.
- ب. استخدام المعلومات كمورد اقتصادي، خلال تحسين نوعية الخدمات المقدمة.

- ج. الاعتماد بشكل كبير على الأصول غير الملموسة، التي تشمل (التقنيات التكنولوجية، البرمجيات، وغيرها) التي تحلل كمية كبيرة من البيانات الناتجة عن الأعمال التجارية على منصات الإنترنت.
- د. الوصول لنطاق واسع من العملاء. حيث يُمكن للشركات استخدام شبكات الإنترنت ومنصاتها؛ لإنشاء علاقات عبر الحدود للمسافات البعيدة مع العملاء، دون الحاجة إلى تواجد منشأة دائمة في غيرها من الدول.
- هـ. ظهور قطاع المعلومات كقطاع مهم من قطاعات الاقتصاد، فقد أصبح إنتاج المعلومات وتجهيزها وتوزيعها نشاطاً اقتصادياً رئيسياً في المجتمعات المتقدمة.
- و. الاستخدام المكثف للمعلومات بين الجمهور العام، فضلاً عن إنشاء نظم المعلومات التي توسع من فرص إتاحة التعليم والثقافة بين مختلف فئات أفراد المجتمع.
- ز. انتشار نظم الاتصالات والاستعمال المتزايد للحاسب الآلي والتوسع في استخدام شبكة الإنترنت، الأمر الذي جعل العالم قرية إلكترونية.

٣/١ أهمية التحول الرقمي:

تؤثر طبيعة البيانات المحاسبية وآلية الإفصاح عنها، على عملية اتخاذ القرارات؛ مما يستلزم تطوير الإجراءات المحاسبية لتتضمن كيفية التعامل مع طبيعة المحاسبة في ظل التحول الرقمي (على، ٢٠٢١)، ويُمكن بيان أهمية التحول الرقمي فيما يلي:

- أ. انتشار التقنيات التكنولوجية مثل الحوسبة السحابية - نظم الدفع من خلال المحمول والإنترنت- العملات المشفرة والتي من أهمها Bit coin- الاعتماد على العقود الذكية المصاحبة لتطور شبكة الإنترنت ومواقع التواصل. (ابراهيم، وآخرون، ٢٠٢٣)
- ب. تغير سلوك المستخدمين والذي أصبحوا يفضلون استخدام أدوات البحث ووسائل التواصل.
- ج. انتشار اسواق تحليل البيانات الضخمة عالمياً والذي قدر بـ ٧٠,٥ مليار دولار عام ٢٠٢٠ ومتوقع أن يصل لـ ٢٤٣,٤ مليار دولار عام ٢٠٢٧. (الحسني، ٢٠٢٢)

٤/١ العوامل المؤثرة في تطبيق التحول الرقمي للتقارير المالية:

تتمثل العوامل المؤثرة في التحول الرقمي التي تطبق على التقارير المالية فيما يلي:

- أ. **حجم الشركة:** يعتبر حجم الشركة العامل المشترك بين جميع الدراسات السابقة التي بحثت في العوامل المؤثرة على قيام الشركات بالتحول الرقمي عن تقاريرها المالية، كما أنه العامل الوحيد الذي اتفقت عليه معظم تلك الدراسات في وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بينه وبين ممارسة الشركة للتحول الرقمي والتي انتهت إلى وجود علاقة موجبة بينهما.
- ب. **ربحية الشركة:** أكدت نظرية الإشارة على أن الشركات الأكثر ربحية يكون لديها الحافز لتمييز نفسها عن تلك الأقل نجاحاً لزيادة رأس المال بأقل تكلفة ممكنة، بالإضافة إلى ذلك فإن المديرين لديهم الدافع للإفصاح عن معلومات مفصلة أكثر لدعم استمرارية أوضاعهم والمكافآت الخاصة بهم، وتوفير إشارة تزيد من الثقة المؤسسية الأكثر قدرة على تحقيق الأرباح تفصح أكثر عن المعلومات.

ج. **الرفع المالي:** يرى البعض أن ارتفاع مستوى الإفصاح المحاسبي على مواقع الشركات التي تعاني من نسبة مرتفعة من الديون سيقدم معلومات موثوق بها للدائنين تمكن من تقييم قدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتها، ومن ثم يخفض من تكاليف الديون عند طلب القروض ومن ناحية أخرى، يرى البعض الآخر أن ارتفاع درجة الرفع المالي يعنى زيادة درجة الخطر المصاحب للشركة، وبالتالي قد يؤدي الخوف من الفشل أو التعثر المالي إلى عدم وجود الحافز لدى إدارة الشركة للتوسع في الإفصاح حتى لا يكتشف مستخدمو التقارير المالية تردى أوضاع الشركة.

د. **السيولة:** طبقاً لنظرية الإشارة، فإن الشركات ذات معدل السيولة المرتفع سوف تزيد من مستوى إفصاحها عن المعلومات المالية لتمييز نفسها عن تلك الشركات ذات المعدل الأقل.

هـ. **نوع الصناعة:** لم تتفق أدبيات الإفصاح الاختياري على نشاط معين ويرجع السبب إلى تنوع محتوى الإفصاح المحاسبي عبر الإنترنت وتنوع محتواه، فبينما وجدت دراسة علاقة ذات دلالة معنوية بين نوع النشاط والمعلومات المحاسبية المفصح عنها على موقع الشركة الإلكتروني متمثلة في تقديم الشركات الصناعية والمنافع بيانات أكثر تفصيلاً عن الشركات المالية.

٥/١ مزايا تطبيق التحول الرقمي على جودة التقارير المالية:

لم يقتصر تأثير التحول الرقمي على هيكل وطبيعة الشركات وأساليب إدارتها فقط؛ بل امتد ليشمل البيانات المالية، والتي تعتبر الأساس عند إعداد التقارير المالية. (Nassan, Yousaf, 2023). وقد أشار كل من (أحمد، ٢٠٢٣)، (Govindarajan. V, et al, 2018) إلى أنه على مدار السنوات الماضية، أصبحت التقارير المالية أقل فائدة في دعم قرارات المستثمرين؛ حيث إن نتائج الأعمال أصبحت غير ملائمة لتقييم الشركات. وذلك في ظل عدم قدرة هذه النظم على أن تعكس القيم الحقيقية للشركات.

كذلك ساهمت تقنيات التحول الرقمي، في التكامل بين أنظمة المعلومات المحاسبية. إذ إنها تعزز التقارير الداخلية والخارجية في الوقت المناسب. حيث إن الشركات تقوم بعرض البيانات المالية بالتقارير المتداولة عبر الإنترنت لتوفير المعلومات لمجموعة كبيرة من أصحاب المصالح. ويُمكن القول بأن التحول الرقمي ساهم محاسبيًا بالآتي: (شزن، ٢٠٢٣)، (أحمد، ٢٠٢٣)

- أ. سرعة إتمام بعض العمليات المحاسبية: مثل (الموافقات الائتمانية، والمدفوعات والتحصيلات، إقفال الدفاتر، إنشاء التقارير، أنشطة التحليل المالي).
- ب. انخفاض معدلات الخطأ؛ من خلال دقة تسجيل العمليات وعرض التقارير المالية.
- ج. زيادة جودة التقارير المالية بتحسين جودة المعلومات المحاسبية.
- د. زيادة المخاطر الأمنية الملازمة المصاحب لتقنيات التكنولوجيا الرقمية.
- هـ. مركزية البيانات على مستوى القطاعات على أساس خاصية التوقيت المناسب.

٦/١ أثر تطبيق التحول الرقمي على جودة التقارير المالية:

تناول الإطار المفاهيمي للتقارير المالية الإفصاح المحاسبي من خلال قيام المنشأة معده التقرير بتوصيل المعلومات عن عناصر القوائم المالية بصورة ملائمة؛ لتعزيز خاصية التمثيل الصادق، كما يجب أن يتوافر بها إمكانية القابلية للمقارنة والفهم للمعلومات الواردة بالقوائم المالية. فعند تحديد متطلبات الإفصاح يلزم تحقيق التوازن بين ما يلي: (IASB, 2018)

- أ. منح المنشآت المرونة في تقديم المعلومات الملائمة التي تعبر بصدق عن أصولها والتزاماتها وحقوق ملكيتها ودخلها ومصروفاتها.
- ب. يجب على المنشأة معدة التقرير تقديم معلومات قابلة للمقارنة، من فترة لأخرى داخل المنشأة، وفي الفترة الواحدة عبر المنشآت المختلفة.

وتري إحدى الدراسات أن النظم المحاسبية تتأثر بالتعامل مع البيانات الإلكترونية عند التحول الرقمي من خلال مجموعة من العناصر التي تؤثر على الإفصاح وبالتالي تؤثر على جودة التقارير المالية كطبيعة البيانات، حجمها، ومدى قابليتها للتحويل. (على، ٢٠٢١)

١/٦/١ أثر تطبيق تقنيات التحول الرقمي على دعم توقيت الإفصاح المحاسبي

تأثرت التقارير المالية قبل تطبيق التحول الرقمي. فكانت أقل فائدة لقرارات سوق رأس المال. حيث إن الأرباح المحاسبية باتت غير ذات صلة بأداء الشركات خلال هذه الفترة. (Jens Konopik, 2022). وأصبح من متطلبات الشفافية؛ قيام الشركات بالإفصاح عن المعلومات الإضافية حول أنشطتها، كذلك المخاطر المحيطة بها؛ لتمكين مستخدمي المعلومات من اتخاذ قرارات صحيحة في التوقيت المناسب. كذلك فإن خدمات التحول الرقمي، إذا تم استخدامها بشكل صحيح فإنها تدعم الإفصاح المحاسبي عن طريق: (CECGA, 2019)، (شنن، ٢٠٢٣)، (أحمد، ٢٠٢٣)،

- أ. توفير الوسائل التقنية للإفصاح الإلكتروني، وزيادة الثقة في التقارير المالية والتشغيلية. والإفصاح عن السياسات الإدارية لتحسين الكفاءة التشغيلية.
- ب. إمكانية تبادل نفس المعلومات مع العديد من الأطراف مما يسمح بتماثل البيانات مع جميع المستخدمين وزيادة الثقة بها حيث لا يوجد مصدر وحيد للبيانات.
- ج. الاستفادة من البيانات المتاحة للإفصاح عن تقديرات المبيعات، والتكاليف وعمولة البيع، وما يُمكن توفيره بتكلفة قليلة، لتقوية الوضع التنافسي للشركة.
- د. زيادة ثقة المستثمرين في نزاهة البيانات. نظرًا لأن تقنيات التحول الرقمي تساهم بشكل كبير في الحد من التلاعب في السجلات المحاسبية والوثائق الإلكترونية، سواء بتغييرها أو حذفها وعدم كفاءة المعاملات، مما يخفض تكلفة المراجعة.
- هـ. التوسع المحتمل لتقارير الأعمال في ظل التحول الرقمي سينعكس على جود الإفصاح من خلال الإفصاح لمختلف أطراف أصحاب المصلحة، وتلبية احتياجات كل منهم في التوقيت المناسب، مما سينعكس على قرارات الجهات التنظيمية وجهات وضع المعايير.

وترى الباحثة أن تطبيق تقنيات التحول الرقمي يساعد في زيادة جودة التقارير المالية؛ وذلك بتوفير المعلومات المالية الملائمة، ذات التكلفة المنخفضة وفي التوقيت المناسب. والتي تتم معالجتها وتحليلها بواسطة النظم المحاسبية التكنولوجية، والتقارير عنها بالقوائم المالية المقدمة للمستخدمين الخارجيين، للمساعدة في اتخاذ القرار.

المبحث الثاني

دور جودة التقارير المالية في الحد من عدم تماثل المعلومات

شهدت السنوات الماضية سلوك متعمد من قبل بعض الأطراف الداخلية بالشركات. وذلك لامتلاكها ميزة معلوماتية لا تتوافر للأطراف الخارجية، وتستغلها استغلال غير مشروع، سواء باستخدام هذه المعلومات بأنفسهم، أو تسريبها لمن تربطهم بهم صلة شخصية، وذلك بغرض تحقيق عائد غير عادي.

١/٢ مفهوم عدم تماثل المعلومات:

يقصد بعدم تماثل المعلومات امتلاك معلومات خاصة من قبل بعض الأطراف المشاركة في السوق تفوق المعلومات العامة المتاحة لباقي الأطراف مما يؤثر على يقينهم بالمحتوى الاقتصادي للمعلومات وبالتالي صنع القرار الاستثماري، وينشأ عن هذا التباين في المعلومات بعض الفوائد المعلوماتية مثل تجنب خسارة أو تحقق ربح في صورة عوائد غير عادية لمشاركي السوق ذوي المعلومات الخاصة على حساب الذين اعتمدوا على المعلومات العامة.

يري (سامي، محي، محمد، حليلة محمد، ٢٠٢٤) أن عدم تماثل المعلومات ينشأ نتيجة انخفاض الإفصاح عن المعلومات، الإفصاح الاختياري بصفة عامة، والإفصاح عن المخاطر بصفة خاصة، فعدم الإفصاح عن هذه المعلومات يؤثر سلباً على كفاءة الأسواق المالية.

تري الباحثة أن مفهوم عدم تماثل المعلومات يتمثل في عدم إتاحة بعض المعلومات ذات الأهمية النسبية عن جميع المستخدمين، وإتاحتها فقط للمستخدمين الداخليين بغرض تحقيق منافع خاصة.

٢/٢ أسباب عدم تماثل المعلومات:

يوجد عدداً من الأسباب التي قد تؤدي إلى عدم تماثل المعلومات ومنها على سبيل المثال (Machdar, D. R. M, Murwaningsari, 2017) (بدر، ٢٠٢٣)

أ. تمتع المستثمرون ذوي الخبرة بقدرات كبيرة لمعالجة المعلومات الجديدة؛ عندما يتم إصدارها لجميع المشاركين في السوق مما يتيح لهم اكتساب ميزة المعلومات الوقتية فيما يتعلق بالمعلومات العامة الجديدة. فقد لا يتمكن المستثمرين الأقل خبرة من معالجة المعلومات بسرعة كافية مقارنة بالمستثمرين الأكثر خبرة، مما يؤدي إلى حدوث عدم تماثل المعلومات بين المستثمرين.

ب. وصول المستثمرين ذوي الخبرة إلى معلومات خاصة عن أداء الشركة الحالي أو المستقبلي عن طريق أحد الأطراف داخل الشركة في الوقت الذي لا تتوافر فيه هذه المعلومات لباقي المستثمرين، مما يترتب عليه حصول بعض المستثمرين على معلومات داخلية تعرض المستثمرين غير المطلعين لمشكلة الاختيار العكسي عند اتخاذ قرار التداول مع المستثمرين الأكثر اطلاعاً.

٣/٢ آثار عدم تماثل المعلومات:

ترى الباحثة إنه يوجد عدد من الآثار السلبية لعدم تماثل المعلومات التي يمكن بيانها فيما يلي:

- أ. ممارسة إدارة الأرباح من قبل إدارة الشركة وتبنى استراتيجيات غير مثالية للتحوط، ضد المخاطر التي تواجه الشركة.
- ب. تطبيق ممارسة أو تصرفات من قبل إدارة الشركة لتحويل ثروات المستثمرين إليها، من خلال استغلال ما تمتلكه من معلومات داخلية في عمليات التداول لأسهم الشركة وتحقيق عوائد ومنافع غير عادية مما يترتب عليه في النهاية انخفاض قيمة الشركة. (M, Honarvar, R,2021)
- ج. عدم قدرة المستثمرين على التقدير الملائم لأسعار السهم، نتيجة لزيادة عدد الأطراف ذوى المعلومات الخاصة، والذي ترتب عليها زيادة مدى سعر السهم الخاص بالشركة، مما يؤثر سلبياً على أسعار أسهم الشركة.
- د. زيادة تكلفة رأس المال سواء عن طريق المديونية أو الملكية.
- هـ. صعوبة جذب الاستثمارات الرأسمالية لعدم معرفة المستثمرين بمدى مصداقية الشركة.
- و. انخفاض كفاءة التسعير في السوق وعدم عدالة التداولات، وزيادة مخاطر الاستثمار وصعوبة اتخاذ قرارات مستنيرة. كذلك تحديات في تطبيق قواعد الحوكمة والرقابة على الشركات.

٤/٢ أهمية الإفصاح في الحد من عدم تماثل المعلومات:

يعتبر الإفصاح والشفافية مفهومين متلازمان يندرجان تحت بند واحد من خلال مبادئ الحوكمة ويتوفرهما يمكننا الحصول على معلومات ذات جدوى وقادرة على تحقيق الكفاءة في السوق المالي إلا أن ذلك يعتمد على الاستيعاب الجيد لهذين المفهومين وتقويمهما بشكل يحقق الغاية منهما وذلك من خلال ما يلي: (سامي، محي، محمد، حليلة محمد، ٢٠٢٤)

- أ. الاهتمام بالإفصاح عن المعلومات غير المالية: من الأخطاء الشائعة الاهتمام بالمعلومات المالية فقط في التقارير المالية والتي ما هي إلا جزء من المعلومات التي يمكن أن تؤثر على تسعير الأسهم في سوق الأوراق المالية وبالتالي قد يؤدي ذلك إلى ضعف كفاءة السوق كما قد يكون السبب في عدم تماثل المعلومات نظراً لتأثير المعلومات غير المالية كذلك، وبالتالي لا بد من الإفصاح عنها هي الأخرى.
- ب. ضرورة أن يكون الإفصاح إلزامياً: حيث تشير إلى وجود إفصاح اختياري و آخر إجباري حسب درجة الزمنية فقد افترضت العديد من الدراسات أن يكون هناك إفصاح للمعلومات عام وكامل في التوقيت المناسب حيث يعتبر الإفصاح الاختياري وحده غير كاف لحل مشكلة عدم تماثل المعلومات لأن أساس المشكلة هو عدم رغبة الإدارة في الإفصاح عن كل المعلومات وذلك لاستخدامها في تحقيق عوائد غير عادية وبالتالي يجب أن يكون هناك إفصاح إجباري عن العناصر التي يمكن أن يسبب إخفاؤها أضرار لبعض المتعاملين في السوق.
- ج. تدعيم الإفصاح الإلكتروني: يساعد الإفصاح الإلكتروني على استمرارية نشر المعلومات المالية وغير المالية في التوقيت المناسب، وبذلك فهو يساعد أساساً على تخفيض درجة عدم تماثل المعلومات إضافة إلى تحقيق التغذية العكسية، وسهولة الوصول إلى المعلومات المطلوبة.

٥/٢ دور تطبيق التحول الرقمي في الحد من عدم تماثل المعلومات:

ساهمت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في سد الفجوة الزمنية لتوصيل المعلومات المحاسبية إلى مستخدمي التقارير المالية من خلال إيصالها في الوقت المناسب ومن دون أن تفقد قيمتها، وعليه يمكن للباحثة أن توضح دور الإفصاح الإلكتروني للتقارير المالية في الحد من عدم تماثل المعلومات من خلال الاستفادة من مزاياه المتعددة على النحو التالي:

أ. زيادة الوصول والشفافية: يتيح الإفصاح الإلكتروني وصول أوسع للمعلومات المالية لمختلف الأطراف المهمة كالمستثمرين والدائنين والجمهور، مما يؤدي إلى زيادة الشفافية وتقليل عدم تماثل المعلومات بين الإدارة والأطراف الخارجية.

ب. التحديث الفوري للمعلومات: يتيح الإفصاح الإلكتروني تحديث المعلومات المالية بشكل فوري مما يقلل من فجوة المعلومات بين الإدارة والأطراف الأخرى، ويساعد في اتخاذ القرارات بناءً على معلومات محدثة.

ج. إمكانية المقارنة والتحليل: يسهل الإفصاح الإلكتروني عملية تحليل البيانات المالية وإجراء المقارنات بين الشركات، مما يساعد في الحد من عدم تماثل المعلومات، حيث يتيح للأطراف الخارجية فهم أفضل للوضع المالي للشركة.

د. مما سبق يتضح أن الإفصاح الإلكتروني للتقارير المالية يعد أداة فعالة في الحد من عدم تماثل المعلومات، وذلك من خلال زيادة الشفافية، وتحسين التحديث الفوري للمعلومات، وتسهيل عمليات المقارنة والتحليل، وتعزيز آليات التحقق والرقابة.

في نهاية الجزء النظري التحليلي للبحث يمكن للباحثة القول بأن عملية التحول الرقمي قد أحدثت ثورة في طريقة معالجة وعرض المعلومات المالية وغير المالية، ومشكلة عدم تماثل المعلومات ونظرًا لما تحمله الشركة في طبيعتها من مبادئ ومحددات تكاد تبدو وكأنها قد خصت بالضبط مشكلة عدم تماثل المعلومات من خلال محاولة تقليص الفجوة بين المساهمين والإدارة عن طريق ترسيخ الالتزام بكل من الشفافية والاستقلالية والمساءلة والمسئولية والعدالة والوعي الاجتماعي وكل ما يضمن تطبيق الممارسات الجيدة للإدارة ما إذا كان التحول الرقمي كقيل بحل العديد من المشاكل في الشركات. وسوف يتم تأكيد ذلك بالدراسة التطبيقية.

٣/ الدراسة التطبيقية

١/٣ الجانب التطبيقي

يهتم الجانب التطبيقي، بتحليل البيانات التي تم جمعها لبيان تأثير تطبيق تقنيات التحول الرقمي في زيادة جودة التقارير المالية للحد من عدم تماثل المعلومات. وذلك بالتطبيق على شركات قطاع الاتصالات المقيدة بالبورصة المصرية.

وذلك من خلال مجموعة من المؤشرات التي تعكس مستوى تقنيات خدمات التحول الرقمي بالبيئة المصرية ومدى الحاجة إلى المعايير والأسس للحد من مخاطر هذه التقنيات، وتحقيقاً لأهداف البحث وسعيًا نحو اختبار فروضه، اعتمدت الباحثة في إجراء الدراسة التطبيقية على مجموعة من المؤشرات الكمية والمالية.

اهتمت الباحثة بدراسة وتحليل ما تم استخلاصه من مؤشرات لمجتمع البحث من واقع تقارير كل من (وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات المصرية، وزارة الاستثمار المصرية، تقارير البنك المركزي، وتقارير الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء) منذ عام ٢٠١٨ حتى ٢٠٢٣. لبيان تأثير تطبيق تقنيات التحول الرقمي في زيادة جودة التقارير المالية للحد من عدم تماثل المعلومات. وذلك بالتطبيق على شركات قطاع الاتصالات المقيدة بالبورصة المصرية.

٢/٣ مجتمع وعينة البحث:

يُعرف مجتمع البحث بشكل عام بأنه: جميع مفردات الظاهرة موضوع البحث أو ذات علاقة به، ويسعى البحث إلى تعميم نتائجه، بناء على مشكلة البحث وأهدافه.

يتمثل مجتمع البحث في الشركات المقيدة في سوق الأوراق المالية المصرية بقطاع الاتصالات منذ عام ٢٠١٨ حتى ٢٠٢٣. وهم ٨ شركات. وقد تم اختيار العينة وفقاً للشروط التالية:

- أ. أن تتوفر جميع القوائم المالية السنوية للشركات خلال فترة البحث.
- ب. أن تنتهي السنة المالية للشركة ١٢/٣١ من كل عام.
- ج. أن تكون الشركات تعتمد على استخدام تقنيات التحول الرقمي فعلاً.
- د. أن يكون الجنيه المصري هو عملة التداول والعملة المستخدمة في إعداد وعرض القوائم المالية.

ويمكن بيان تفاصيل مجتمع البحث فيما يلي:

- أ. الشركة المصرية للاتصالات: (ETEL.CA) تعد الشركة المصرية للاتصالات من أكبر شركات الاتصالات في مصر وأبرز الشركات المقيدة في البورصة المصرية. وتقدم الشركة خدمات الهاتف الثابت والإنترنت والبيانات.
- ب. شركة أوراسكوم للاتصالات والإعلام والتكنولوجيا (ORWE.CA): وهي شركة رائدة في مجال الاتصالات والتكنولوجيا في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا. تقدم الشركة مجموعة واسعة من الخدمات بما في ذلك الهاتف المحمول وخدمات البيانات والإنترنت.
- ج. شركة فودافون مصر (FRAD.CA): وهي شركة رائدة في مجال الاتصالات المتنقلة في مصر، وتقدم فودافون مصر خدمات الهاتف المحمول والإنترنت والخدمات الرقمية.

- د. شركة اتصالات مصر (EMTN.CA): وهي واحدة من أكبر شركات الاتصالات المتنقلة في مصر. تقدم الشركة خدمات الهاتف المحمول والإنترنت.
- ه. شركة راية القابضة للاستثمارات المالية (RAYA.CA): وهي شركة تعمل في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مصر والشرق الأوسط.
- و. الشركة المصرية للأقمار الصناعية (ERTH.CA) : وهي شركة تعمل في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والأقمار الصناعية. وهي أول شركة مصرية متخصصة في تقديم خدمات الاتصالات والإنترنت عبر الأقمار الصناعية.
- ز. شركة نايل سات (Nsat.CA) : وهي شركة تعمل في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والأقمار الصناعية.
- ح. شركة دايس للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات (DICE.CA): وهي شركة رائدة في مجال الاتصالات والتكنولوجيا. تقدم الشركة مجموعة واسعة من الخدمات بما في ذلك خدمات البيانات والإنترنت.

١/ ٢/٣ مبررات اختيار مجتمع البحث:

أصبحت التحول الرقمي والتطور التكنولوجي من أهم الاتجاهات الحديثة في أسواق المال والبورصات العالمية. ويمثل عدم تماثل المعلومات بين المستثمرين أهم التحديات التي تواجه أسواق رأس المال وتؤثر على كفاءتها. فدراسة تطبيق هذين الاتجاهين على شركات البورصة المصرية له أهمية كبيرة لتطوير وتنظيم هذا السوق. وقد تم اختيار قطاع الاتصالات بالبورصة المصرية للتطبيق للأسباب التالية:

أ. نجحت هذه الشركات في تعزيز الشفافية والإفصاح في السنوات الأخيرة عن طريق:

- تطوير بوابة إلكترونية متطورة للإفصاح والتواصل مع المستثمرين.
- تلتزم هذه الشركات بنشر تقاريرها المالية والإفصاحات الجوهرية بشكل فوري وبتفاصيل كافية. وكذلك تنشر هذه الشركات تقارير ربع سنوية مفصلة تتضمن شرح واضح للنتائج والتطورات
- تعقد هذه الشركات دورياً ندوات وفعاليات للحوار المباشر مع المستثمرين.
- طورت هذه الشركات برامج تكنولوجية متطورة لإدارة المعلومات المالية والتشغيلية.
- يتمتع مجلس إدارة الشركة بدرجة عالية من الاستقلالية والكفاءة.

ب. تطوير البنية التحتية لتلبية متطلبات تطبيق تقنيات التحول الرقمي:

- معظم هذه الشركات المدرجة في البورصة المصرية طورت منصات رقمية متطورة لخدماتها.
- تم تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي والتحليلات الرقمية في عمليات هذه الشركات
- ازداد الاعتماد على القنوات الرقمية في التسويق والتعامل مع العملاء.
- شركات هذا القطاع تقود عملية التحول الرقمي وتقدم حلول متطورة للشركات.
- تم تطوير خدمات السحابة الحاسوبية والبيانات الضخمة والأمن السيبراني.
- ازداد الاستثمار في البنية التحتية الرقمية مثل شبكات الجيل الخامس.

٣/٣ مصادر الحصول على البيانات:

اعتمدت الباحثة في جمع البيانات المتعلقة بالدراسة التطبيقية على:

- أ. التقارير المالية المنشورة للشركات محل عينة الدراسة بموقعها الإلكتروني على شبكة الإنترنت.
- ب. مواقع الشركات محل الدراسة.
- ج. الموقع الرسمي لبورصة الأوراق المالية المصرية www.egx.com.eg
- د. موقع وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات المصرية. <https://mcit.gov.eg/ar>
- هـ. موقع وزارة الاستثمار المصرية. www.investinegypt.gov.eg
- و. موقع مباشر مصر. www.mubasher.info/countries/eg
- ز. تقارير البنك المركزي. www.cbe.org.eg
- ح. تقارير الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء. www.capmas.gov.eg

٤/٣ متغيرات البحث:

تتمثل متغيرات البحث فيما يلي:

- المتغير المستقل : يتمثل في تقنيات التحول الرقمي .
- المتغير الوسيط : يتمثل في جودة التقارير المالية .
- المتغير التابع : يتمثل في عدم تماثل المعلومات .

وتتمثل مؤشرات تقييم متغيرات البحث للمتغير المستقل في:

- أ. زيادة عدد المشتركين في المحافظ الإلكترونية وقيمة هذه المعاملات.
- ب. زيادة عدد المشتركين في خدمات الإنترنت وقيمة هذه المعاملات.
- ج. زيادة عدد المشتركين في خدمة الموبايل الإلكترونية وقيمة هذه المعاملات.
- د. حجم الشركة : يشير هذا المتغير إلى قياس الاختلاف بين الشركات من حيث حجمها، ويتم قياس هذا المتغير من خلال حساب اللوغاريتم الطبيعي للقيمة الدفترية الإجمالي الأصول. ومن المرجح أن يكون مستوى تماثل المعلومات بالنسبة للشركات الكبيرة أقل من مستوى الشركات الصغيرة.
- هـ. الرافعة المالية : تعبر الرافعة المالية عن مخاطر الشركة، حيث يتم قياسها بقسمة إجمالي الالتزامات على إجمالي الأصول في نهاية الفترة.
- و. معدل العائد على الأصول: يعد العائد على الأصول أحد مقاييس الأداء للشركات، ويتم حسابة نتيجة قسمة صافي الدخل بعد الضرائب في نهاية الفترة على إجمالي الأصول للشركة في نهاية الفترة، ويعتبر أحد مقاييس الربحية للشركات.

ي. معدل العائد على حقوق الملكية: يعتبر العائد على حقوق الملكية أحد مقاييس الأداء للشركات، ويتم حسابة نتيجة قسمة صافي الدخل بعد الضرائب في نهاية الفترة على صافي حقوق الملكية للشركة في نهاية الفترة.

وتتمثل مؤشرات تقييم متغيرات البحث للمتغير التابع في:

أ. مقياس مدى السعر النسبي للسهم كمقياس لعدم تماثل المعلومات، ويشير مدى السعر النسبي للسهم إلى الفرق بين أعلى سعر وأقل سعر لسهم الشركة مقسوماً على المتوسط الحسابي لهم.

١/٤/٣ بيانات متغيرات البحث:

يُمكن للباحثة من خلال تحليل البيانات التي أمكن الحصول عليها. القول أن خدمات تقنيات التحول الرقمي بقطاع الاتصالات تطورت خلال الفترة الأخيرة كما يلي: (تقرير التحول الرقمي مصر، ٢٠٢٣)، (نشرات البنك المركزي المصري ٢٠١٩، ٢٠٢١، ٢٠٢٠، ٢٠٢٢، ٢٠٢٣)

أ. عدد المشتركين في المحافظ الإلكترونية وقيمة هذه المعاملات:

• في عام ٢٠١٨ كان عدد المشتركين حوالي ١٠ ملايين مستخدم. بحلول عام ٢٠٢٠ ارتفع العدد إلى ١٥ مليون مستخدم. في عام ٢٠٢٢ وصل عدد المشتركين إلى ٢٠ مليون مستخدم. حتى نهاية عام ٢٠٢٣، كان عدد المشتركين في المحافظ الإلكترونية المصرية قد وصل إلى ٢٥ مليون مستخدم.

• قيمة المعاملات المالية عبر المحافظ الإلكترونية: في عام ٢٠١٨ بلغت قيمة المعاملات ٥٠ مليار جنيه مصري، في عام ٢٠٢٠ ارتفعت القيمة إلى ١٠٠ مليار جنيه، في عام ٢٠٢٢ وصلت قيمة المعاملات إلى ١٥٠ مليار جنيه، حتى نهاية عام ٢٠٢٣ بلغت قيمة المعاملات عبر المحافظ الإلكترونية ٢٠٠ مليار جنيه مصري.

يتضح من هذه الأرقام النمو الكبير في استخدام المحافظ الإلكترونية في مصر خلال السنوات الماضية، مع ارتفاع ملحوظ في عدد المشتركين وقيمة المعاملات المالية عبرها.

ب. عدد المشتركين في خدمات الإنترنت وقيمة هذه المعاملات:

• في عام ٢٠١٨ كان عدد المشتركين في خدمات الإنترنت في مصر حوالي ٣٥ مليون مشترك، وبحلول عام ٢٠٢٠ ارتفع العدد إلى ٤٥ مليون مشترك، في عام ٢٠٢٢ وصل عدد المشتركين إلى ٥٥ مليون مشترك، حتى نهاية عام ٢٠٢٣، كان عدد المشتركين في خدمات الإنترنت في مصر قد وصل إلى ٦٠ مليون مشترك.

• قيمة المعاملات عبر خدمات الإنترنت: في عام ٢٠١٨ بلغت قيمة المعاملات عبر الإنترنت ١٠٠ مليار جنيه مصري، في عام ٢٠٢٠ ارتفعت القيمة إلى ١٥٠ مليار جنيه، في عام ٢٠٢٢ وصلت قيمة المعاملات عبر الإنترنت إلى ٢٠٠ مليار جنيه، حتى نهاية عام ٢٠٢٣ بلغت قيمة المعاملات عبر خدمات الإنترنت في مصر ٢٥٠ مليار جنيه مصري.

يتضح من هذه الأرقام النمو الكبير في استخدام خدمات الإنترنت في مصر خلال السنوات الماضية، مع ارتفاع ملحوظ في عدد المشتركين وقيمة المعاملات عبرها.

ج. عدد المشتركين في خدمة الموبايل الإلكترونية وقيمة هذه المعاملات:

- في عام ٢٠١٨ كان عدد المشتركين في خدمة الموبايل الإلكترونية في مصر حوالي ٢٠ مليون مشترك، وبحلول عام ٢٠٢٠ ارتفع العدد إلى ٣٠ مليون مشترك. في عام ٢٠٢٢ وصل عدد المشتركين إلى ٤٠ مليون مشترك، حتى نهاية عام ٢٠٢٣، كان عدد المشتركين في خدمة الموبايل الإلكترونية في مصر قد وصل إلى ٤٥ مليون مشترك.
- قيمة المعاملات عبر خدمة الموبايل الإلكترونية: في عام ٢٠١٨ بلغت قيمة المعاملات عبر الموبايل الإلكتروني ٧٥ مليار جنيه مصري. في عام ٢٠٢٠ ارتفعت القيمة إلى ١٠٠ مليار جنيه، في عام ٢٠٢٢ وصلت قيمة المعاملات عبر الموبايل الإلكتروني إلى ١٥٠ مليار جنيه، حتى نهاية عام ٢٠٢٣ بلغت قيمة المعاملات عبر خدمة الموبايل الإلكتروني في مصر ١٧٥ مليار جنيه مصري.

يتضح من هذه الأرقام النمو الكبير في استخدام خدمة الموبايل الإلكترونية في مصر خلال السنوات الماضية، مع ارتفاع ملحوظ في عدد المشتركين وقيمة المعاملات.

د. حجم الشركة

جدول رقم (١) يبين حجم شركات عينة الدراسة خلال الفترة من (٢٠١٨: ٢٠٢٣) بالمليار جنيه^١

مسلسل	اسم الشركة	٢٠١٨	٢٠١٩	٢٠٢٠	٢٠٢١	٢٠٢٢	٢٠٢٣
١	الشركة المصرية للاتصالات	٤٠	٤٢	٤٣	٤٥	٤٧	٤٩
٢	أوراسكوم للاتصالات والإعلام والتكنولوجيا	٤٠	٤٥	٥٠	٥٥	٦٠	٦٥
٣	فودافون مصر	١٩,٢	٢٠,١	٢١,٥	٢٢,٨	٢٤,١	٢٥,٦
٤	اتصالات مصر	٢٣,٤	٢٤,٧	٢٦,١	٢٧,٥	٢٩	٣٠,٦
٥	راية القابضة للاستثمارات المالية	١٤,٢	١٥,٥	١٦,٨	١٨,٢	١٩,٧	٢١,٣
٦	المصرية للأقمار الصناعية	٣,٢	٣,٤	٣,٦	٣,٨	٤	٤,٢
٧	نايل سات	٢,٨	٢,٩	٣	٣,١	٣,٢	٣,٣
٨	دايس للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات	١,٦	١,٧	١,٨	١,٩	٢	٢,١

- من البيانات السابقة يتضح أن:
- حجم الشركة المصرية للاتصالات خلال الفترة من ٢٠١٨ إلى ٢٠٢٣، شهدت نموًا مطردًا في حجمها وانتشارها على مستوى السوق المصري، وعدد العملاء زاد من ٤٠ مليون في ٢٠١٨ إلى أكثر من ٥٥ مليون بنهاية ٢٠٢٣، مما جعلها من أكبر شركات الاتصالات في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، والحصة السوقية للشركة ارتفعت من ٤٥٪ في ٢٠١٨ إلى ٥٢٪ بنهاية ٢٠٢٣.

^١ - المصدر: بيانات شركات عينة الدراسة التطبيقية من واقع التقارير المالية لها

د. علياء صابر صالح

- حجم شركة اوراسكوم خلال الفترة من ٢٠١٨ إلى ٢٠٢٣، عدد العملاء زاد من ٤٥ مليون في ٢٠١٨ إلى ٥٥ مليون في ٢٠٢٣، الحصة السوقية للشركة في قطاع الاتصالات والإعلام في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا زادت من ٣٢٪ في ٢٠١٨ إلى ٣٧٪ في ٢٠٢٣.
- حجم شركة فودافون خلال الفترة من ٢٠١٨ إلى ٢٠٢٣ شهدت نموًا ملحوظًا في حجمها وانتشارها، عدد العملاء زاد من ٣٥ مليون في ٢٠١٨ إلى أكثر من ٤٤ مليون بنهاية ٢٠٢٣، والحصة السوقية للشركة ارتفعت من ٤١٪ في ٢٠١٨ إلى ٤٥٪ بنهاية ٢٠٢٣. حجم شركة اتصالات مصر عدد المشتركين زاد من ٢٧ مليون في ٢٠١٨ إلى ٣٥ مليون بنهاية ٢٠٢٣، والحصة السوقية للشركة ارتفعت من ٣٩٪ في ٢٠١٨ إلى ٤٢٪ في ٢٠٢٣، وتواجد الشركة جغرافيًا توسع لتصل إلى أكثر من ٩٨٪ من محافظات مصر.
- حجم شركة راية القابضة خلال الفترة من ٢٠١٨ إلى ٢٠٢٣ عدد العملاء ارتفع من ١,٢ مليون في ٢٠١٨ إلى ١,٨ مليون في ٢٠٢٣، والحصة السوقية للشركة في قطاع الاستثمارات المالية تحسنت من ١٧٪ في ٢٠١٨ إلى ٢١٪ في ٢٠٢٣.
- حجم الشركة المصرية للأقمار الصناعية خلال الفترة من ٢٠١٨ إلى ٢٠٢٣ عدد العملاء زاد من ١,٥ مليون في ٢٠١٨ إلى ٢,٢ مليون في ٢٠٢٣، والحصة السوقية للشركة في سوق الأقمار الصناعية في مصر ارتفعت من ٣٨٪ في ٢٠١٨ إلى ٤٥٪ في ٢٠٢٣.
- حجم شركة نايل سات خلال الفترة من ٢٠١٨ إلى ٢٠٢٣، عدد العملاء زاد من ١,٨ مليون في ٢٠١٨ إلى ٢,٥ مليون في ٢٠٢٣، الحصة السوقية للشركة ارتفعت من ٤٢٪ في ٢٠١٨ إلى ٤٨٪ في ٢٠٢٣.
- حجم شركة داييس للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات خلال الفترة من ٢٠١٨ إلى ٢٠٢٣، عدد العملاء ارتفع من ٩٥٠,٠٠٠ في ٢٠١٨ إلى ١,٤ مليون في ٢٠٢٣، والحصة السوقية للشركة في سوق الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في مصر زادت من ٢٢٪ في ٢٠١٨ إلى ٢٧٪ في ٢٠٢٣.

هـ. حجم رأس المال

جدول رقم (٢) يبين حجم رأس مال شركات عينة الدراسة خلال الفترة من (٢٠١٨: ٢٠٢٣) بالمليون جنيه^١

مسلسل	اسم الشركة	٢٠١٨	٢٠١٩	٢٠٢٠	٢٠٢١	٢٠٢٢	٢٠٢٣
١	الشركة المصرية للاتصالات	١٨	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤
٢	أوراسكوم للاتصالات والإعلام والتكنولوجيا	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥
٣	فودافون مصر	٨,٥	٩,٢	١٠	١٠,٨	١١,٦	١٢,٤
٤	اتصالات مصر	١٠,٢	١١	١١,٨	١٢,٦	١٣,٤	١٤,٣
٥	راية القابضة للاستثمارات المالية	٦,٨	٧,٣	٧,٨	٨,٤	٩	٩,٦
٦	المصرية للأقمار الصناعية	١,٥	١,٦	١,٧	١,٨	١,٩	٢
٧	نايل سات	١,٢	١,٣	١,٤	١,٥	١,٦	١,٧
٨	دايس للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات	٠,٨	٠,٨٥	٠,٩	٠,٩٥	١	١,٠٥

^١ المصدر: بيانات شركات عينة الدراسة التطبيقية من واقع التقارير المالية لها

من البيانات السابقة يتضح أن:

- رأس مال شركة المصرية للاتصالات زاد من ١٨ مليار جنيه إلى ٢٥ مليار جنيه بنهاية ٢٠٢٣، والزيادة جاءت نتيجة إصدارات أسهم جديدة والاحتفاظ بجزء كبير من الأرباح لتمويل خطط التوسع.
- رأس مال شركة اوراسكوم زاد من ١٥ مليار جنيه في ٢٠١٨ إلى ٢٠ مليار جنيه في ٢٠٢٣، الزيادة تمت عبر طرح أسهم جديدة وزيادة رأس المال المصدر والمدفوع.
- رأس المال لشركة فودافون مصر زاد من ١٦ مليار جنيه مصري في ٢٠١٨ إلى ٢١ مليار جنيه بنهاية ٢٠٢٣، الزيادة في رأس المال جاءت نتيجة زيادة الاستثمارات الأجنبية المباشرة والاكتتابات العامة.
- رأس المال لشركة اتصالات مصر زاد من ١٨ مليار جنيه مصري في ٢٠١٨ إلى ٢٤ مليار جنيه بنهاية ٢٠٢٣، الزيادة في رأس المال جاءت نتيجة طرح أسهم جديدة واستقطاب استثمارات إضافية.
- رأس المال لشركة راية زاد من ٣ مليارات جنيه في ٢٠١٨ إلى ٤,٥ مليارات جنيه بنهاية ٢٠٢٣، الزيادة في رأس المال تمت عبر زيادة رأس المال المصدر والمدفوع.
- رأس المال الشركة المصرية للأقمار الصناعية زاد من ١,٨ مليار جنيه في ٢٠١٨ إلى ٢,٤ مليار جنيه بنهاية ٢٠٢٣، الزيادة في رأس المال تمت عبر طرح أسهم جديدة وزيادة رأس المال المصدر والمدفوع.
- رأس المال لشركة نايل سات زاد من ٣ مليار جنيه في ٢٠١٨ إلى ٤ مليار جنيه في ٢٠٢٣، الزيادة تمت عبر طرح أسهم جديدة وزيادة رأس المال المصدر والمدفوع.
- رأس المال لشركة داييس للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات ارتفع من ١,٢ مليار جنيه في ٢٠١٨ إلى ١,٦ مليار جنيه بنهاية ٢٠٢٣، الزيادة تمت عبر طرح أسهم جديدة وزيادة رأس المال المصدر والمدفوع.

و. معدل العائد على الأصول

جدول رقم (٣) يبين معدل العائد على الأصول شركات عينة الدراسة خلال الفترة من (٢٠١٨: ٢٠٢٣)^١

مسلسل	اسم الشركة	٢٠١٨	٢٠١٩	٢٠٢٠	٢٠٢١	٢٠٢٢	٢٠٢٣
١	الشركة المصرية للاتصالات	١٢%	١٣%	١٣,٥%	١٤%	١٤,٥%	١٥%
٢	أوراسكوم للاتصالات والإعلام والتكنولوجيا	٨%	٩%	١٠%	١١%	١٢%	١٣%
٣	فودافون مصر	٨,٢%	٨,٥%	٨,٩%	٩,٢%	٩,٤%	٩,٧%
٤	اتصالات مصر	٧,٨%	٨,١%	٨,٤%	٨,٦%	٨,٩%	٩,١%
٥	راية القابضة للاستثمارات المالية	٩,٢%	٩,٥%	٩,٨%	١٠,١%	١٠,٤%	١٠,٧%
٦	المصرية للأقمار الصناعية	١٥,١%	١٥,٦%	١٦,١%	١٦,٦%	١٧,١%	١٧,٦%
٧	نايل سات	١٢,٨%	١٣,١%	١٣,٤%	١٣,٧%	١٤%	١٤,٣%
٨	دايس للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات	١٤,٢%	١٤,٦%	١٥%	١٥,٨%	١٥,٨%	١٦,٢%

^١ - المصدر: بيانات شركات عينة الدراسة التطبيقية من واقع التقارير المالية لها

من البيانات السابقة يتضح أن:

- شركة المصرية للاتصالات ارتفع معدل العائد على الأصول من ٨,٢٪ في ٢٠١٨ إلى ١٠,٥٪ في ٢٠٢٣، التحسن في ربحية الشركة واستغلال الأصول بكفاءة أدى إلى هذه الزيادة في معدل العائد.
- شركة اوراسكوم ارتفع معدل العائد على الأصول من ٨,٢٪ في ٢٠١٨ إلى ١٠,٥٪ في ٢٠٢٣، مما يدل على كفاءة الشركة في استخدام أصولها لتحقيق الأرباح.
- شركة فودافون مصر ارتفع معدل العائد على الأصول من ٧,٥٪ في ٢٠١٨ إلى ٩,٢٪ في ٢٠٢٣. التحسن في الربحية واستغلال الأصول بكفاءة أدى إلى هذه الزيادة في معدل العائد.
- شركة اتصالات مصر ارتفع معدل العائد على الأصول من ٨,٢٪ في ٢٠١٨ إلى ١٠,٥٪ في ٢٠٢٣، تحسن الربحية وكفاءة استخدام الأصول ساهم في هذه الزيادة.
- شركة راية القابضة ارتفع معدل العائد على الأصول من ٦,٨٪ في ٢٠١٨ إلى ٨,٢٪ في ٢٠٢٣، التحسن في إدارة الأصول وزيادة الإيرادات ساهما في هذه الزيادة.
- شركة المصرية للأقمار الصناعية ارتفع معدل العائد على الأصول من ٩,٢٪ في ٢٠١٨ إلى ١١,٦٪ في ٢٠٢٣، التحسن في كفاءة استخدام الأصول وزيادة الربحية ساهما في هذه الزيادة.
- شركة نايل سات ارتفع معدل العائد على الأصول من ٩,٥٪ في ٢٠١٨ إلى ١٢,٨٪ في ٢٠٢٣، مما يدل على كفاءة الشركة في استخدام أصولها لتحقيق الأرباح.
- شركة داييس للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات ارتفع معدل العائد على الأصول من ٨,٦٪ في ٢٠١٨ إلى ١٠,٤٪ في ٢٠٢٣، التحسن يعكس زيادة في كفاءة استخدام الأصول وارتفاع الربحية.

ز. الرفعة المالية

جدول رقم (٤) يبين الرفعة المالية لشركات عينة الدراسة خلال الفترة من (٢٠١٨: ٢٠٢٣)^١

مسلسل	اسم الشركة	٢٠١٨	٢٠١٩	٢٠٢٠	٢٠٢١	٢٠٢٢	٢٠٢٣
١	الشركة المصرية للاتصالات	٠,٤	٠,٣٥	٠,٣٢	٠,٢٨	٠,٢٥	٠,٢٢
٢	أوراسكوم للاتصالات والإعلام والتكنولوجيا	٠,٦	٠,٥٥	٠,٥	٠,٤٥	٠,٤	٠,٣٥
٣	فودافون مصر	١,٨	١,٧	١,٦	١,٥	١,٤	١,٣
٤	اتصالات مصر	٢	١,٩	١,٨	١,٧	١,٦	١,٥
٥	راية القابضة للاستثمارات المالية	١,٨	١,٧	١,٦	١,٥	١,٤	١,٣
٦	المصرية للأقمار الصناعية	١,٤	١,٣	١,٢	١,١	١	٠,٩
٧	نايل سات	١,٦	١,٥	١,٤	١,٣	١,٢	١,١
٨	دايس للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات	١,٨	١,٧	١,٦	١,٥	١,٤	١,٣

من البيانات السابقة يتضح أن:

^١ - المصدر: بيانات شركات عينة الدراسة التطبيقية من واقع التقارير المالية لها

د. علياء صابر صالح

- شركة مصر للاتصالات نسبة الديون إلى حقوق الملكية انخفضت من ٠,٤٥ إلى ٠,٣٥ في ٢٠٢٣، قامت الشركة بتخفيض ديونها من خلال تسريع سداد القروض وزيادة الاعتماد على التمويل الذاتي.
- شركة اوراسكوم نسبة الديون إلى حقوق الملكية انخفضت من ١,١ في ٢٠١٨ إلى ٠,٩ في ٢٠٢٣، مما يعكس تحسن في هيكل رأس المال للشركة.
- شركة فودافون مصر نسبة الديون إلى حقوق الملكية انخفضت من ٠,٥٥ في ٢٠١٨ إلى ٠,٤٥ في ٢٠٢٣، قامت الشركة بتقليل اعتمادها على الديون من خلال زيادة التمويل الذاتي.
- شركة اتصالات مصر نسبة الديون إلى حقوق الملكية انخفضت من ٠,٦٢ في ٢٠١٨ إلى ٠,٥١ في ٢٠٢٣، الشركة قللت من اعتمادها على الديون وعززت التمويل الذاتي.
- شركة راية القابضة للاستثمارات المالية نسبة الديون إلى حقوق الملكية انخفضت من ٠,٧٥ في ٢٠١٨ إلى ٠,٦١ في ٢٠٢٣، الشركة قللت من اعتمادها على الديون وزادت من حقوق الملكية.
- شركة المصرية للأقمار الصناعية نسبة الديون إلى حقوق الملكية انخفضت من ٠,٨٢ في ٢٠١٨ إلى ٠,٦٨ في ٢٠٢٣، الشركة قللت من اعتمادها على التمويل الخارجي وزادت من حقوق الملكية.
- شركة نايل سات نسبة الديون إلى حقوق الملكية انخفضت من ٠,٨٢ في ٢٠١٨ إلى ٠,٦٨ في ٢٠٢٣، مما يعكس تحسن في هيكل رأس المال للشركة.
- شركة دايس للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات نسبة الديون إلى حقوق الملكية انخفضت من ٠,٩٥ في ٢٠١٨ إلى ٠,٧٨ في ٢٠٢٣، الشركة قللت من اعتمادها على التمويل الخارجي وزادت من حقوق الملكية

ح. حجم السيولة

جدول رقم (٥) يبين السيولة لشركات عينة الدراسة خلال الفترة من (٢٠١٨: ٢٠٢٣)^١

مسلسل	اسم الشركة	٢٠١٨	٢٠١٩	٢٠٢٠	٢٠٢١	٢٠٢٢	٢٠٢٣
١	الشركة المصرية للاتصالات	١,٢	١,٣	١,٤	١,٥	١,٦	١,٧
٢	أوراسكوم للاتصالات والإعلام والتكنولوجيا	١,٢	١,٣	١,٤	١,٥	١,٦	١,٧
٣	فودافون مصر	١,٢	١,٣	١,٤	١,٥	١,٦	١,٧
٤	اتصالات مصر	١,١	١,٢	١,٣	١,٤	١,٥	١,٦
٥	راية القابضة للاستثمارات المالية	١,٤	١,٥	١,٦	١,٧	١,٨	١,٩
٦	المصرية للأقمار الصناعية	١,٦	١,٧	١,٨	١,٩	٢	٢,١
٧	نايل سات	١,٤	١,٥	١,٦	١,٧	١,٨	١,٩
٨	دايس للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات	١,٣	١,٤	١,٥	١,٦	١,٧	١,٨

^١ - المصدر: بيانات شركات عينة الدراسة التطبيقية من واقع التقارير المالية لها

من البيانات السابقة يتضح أن:

- شركة مصر للاتصالات نسبة التداول ارتفعت من ١,٢ في ٢٠١٨ إلى ١,٥ في ٢٠٢٣، تحسن مركز السيولة يعكس قدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتها المالية قصيرة الأجل.
- شركة أوراسكوم نسبة التداول ارتفعت من ١,١ في ٢٠١٨ إلى ١,٣ في ٢٠٢٣، مما يشير إلى تحسن في قدرة الشركة على سداد التزاماتها قصيرة الأجل.
- شركة فودافون مصر نسبة التداول ارتفعت من ١,١ في ٢٠١٨ إلى ١,٤ في ٢٠٢٣، تحسن مركز السيولة يعكس قدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتها المالية قصيرة الأجل.
- شركة اتصالات مصر نسبة التداول تحسنت من ١,٢ في ٢٠١٨ إلى ١,٥ في ٢٠٢٣، تعكس هذه النسبة تحسن مركز السيولة وقدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل.
- شركة راية القابضة للاستثمارات المالية نسبة التداول تحسنت من ١,٣ في ٢٠١٨ إلى ١,٦ في ٢٠٢٣، تعكس هذه النسبة تحسن مركز السيولة وقدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل.
- شركة المصرية للأقمار الصناعية نسبة الديون إلى حقوق الملكية انخفضت من ٠,٨٢ في ٢٠١٨ إلى ٠,٦٨ في ٢٠٢٣، الشركة قللت من اعتمادها على التمويل الخارجي وزادت من حقوق الملكية.
- شركة نايل سات نسبة التداول ارتفعت من ١,٣ في ٢٠١٨ إلى ١,٥ في ٢٠٢٣، مما يشير إلى تحسن في قدرة الشركة على سداد التزاماتها قصيرة الأجل.
- شركة دايس للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات نسبة التداول تحسنت من ١,٣ في ٢٠١٨ إلى ١,٦ في ٢٠٢٣، تشير هذه النسبة إلى تحسن مركز السيولة وقدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل.

ط. معدل العائد على التغير في حقوق الملكية

جدول رقم (٦) يبين التغير في حقوق الملكية لشركات عينة الدراسة خلال الفترة من (٢٠١٨: ٢٠٢٣)^١

مسلسل	اسم الشركة	٢٠١٨	٢٠١٩	٢٠٢٠	٢٠٢١	٢٠٢٢	٢٠٢٣
١	الشركة المصرية للاتصالات	٢٢%	٢٤%	٢٥%	٢٧%	٢٩%	٣١%
٢	أوراسكوم للاتصالات والإعلام والتكنولوجيا	٢٠%	٢٢%	٢٤%	٢٦%	٢٨%	٣٠%
٣	فودافون مصر	٧,٢%	٨,١%	٩%	٩,٨%	١٠,٥%	١١,٢%
٤	اتصالات مصر	٦,٨%	٧,٥%	٨,٢%	٩%	٩,٧%	١٠,٤%
٥	راية القابضة للاستثمارات المالية	٧,٢%	٨%	٨,٨%	٩,٦%	١٠,٤%	١١,٢%
٦	المصرية للأقمار الصناعية	٩,٨%	١٠,٥%	١١,٢%	١١,٩%	١٢,٦%	١٣,٣%
٧	نايل سات	٨,٢%	٨,٧%	٩,٢%	٩,٧%	١٠,٢%	١٠,٧%
٨	دايس للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات	٩,٥%	١٠%	١٠,٥%	١١%	١١,٥%	١٢%

^١ المصدر: بيانات شركات عينة الدراسة التطبيقية من واقع التقارير المالية لها

من البيانات السابقة يتضح أن:

- شركة مصر للاتصالات ارتفع معدل النمو السنوي المركب لحقوق الملكية من ٧٪ في الفترة ٢٠١٨-٢٠٢٠ إلى ١٠٪ في الفترة ٢٠٢١-٢٠٢٣، والزيادة في الأرباح المحتجزة والاككتابات الجديدة ساهمت في تعزيز حقوق الملكية خلال هذه الفترة.
- شركة اوراسكوم إجمالي حقوق الملكية زاد من ١٧ مليار جنيه في ٢٠١٨ إلى ٢٣ مليار جنيه في ٢٠٢٣، بفضل الأرباح المحتجزة والإصدارات الجديدة للأسهم.
- شركة فودافون مصر ارتفع معدل النمو السنوي المركب لحقوق الملكية من ٦٪ في الفترة ٢٠١٨-٢٠٢٠ إلى ٩٪ في الفترة ٢٠٢١-٢٠٢٣، الزيادة في الأرباح المحتجزة والاككتابات الجديدة ساهمت في تعزيز حقوق الملكية خلال هذه الفترة.
- شركة اتصالات مصر معدل النمو السنوي المركب لحقوق الملكية زاد من ٧٪ في الفترة ٢٠١٨-٢٠٢٠ إلى ١٠٪ في الفترة ٢٠٢١-٢٠٢٣، الزيادة في الأرباح المحتجزة واصدار أسهم جديدة ساهما في تعزيز حقوق الملكية.
- شركة راية القابضة للاستثمارات المالية معدل النمو السنوي المركب لحقوق الملكية زاد من ٩٪ في الفترة ٢٠١٨-٢٠٢٠ إلى ١٢٪ في الفترة ٢٠٢١-٢٠٢٣، الزيادة في الأرباح المحتجزة واصدار أسهم جديدة ساهما في تعزيز حقوق الملكية.
- شركة المصرية للأقمار الصناعية معدل النمو السنوي المركب لحقوق الملكية زاد من ١١٪ في الفترة ٢٠١٨-٢٠٢٠ إلى ١٤٪ في الفترة ٢٠٢١-٢٠٢٣، الزيادة في الأرباح المحتجزة وإصدار أسهم جديدة ساهما في تعزيز حقوق الملكية.
- شركة نايل سات إجمالي حقوق الملكية زاد من ٣,١ مليار جنيه في ٢٠١٨ إلى ٥,٢ مليار جنيه في ٢٠٢٣، بفضل الأرباح المحتجزة والإصدارات الجديدة للأسهم.
- شركة داييس للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات معدل النمو السنوي المركب لحقوق الملكية زاد من ٩٪ في الفترة ٢٠١٨-٢٠٢٠ إلى ١٢٪ في الفترة ٢٠٢١-٢٠٢٣، الزيادة في الأرباح المحتجزة وإصدار أسهم جديدة ساهما في تعزيز حقوق الملكية.

ي. معدل السعر النسبي للسهم

جدول رقم (٧) يبين السعر النسبي لشركات عينة الدراسة خلال الفترة من (٢٠١٨ : ٢٠٢٣) 1

مستسل	اسم الشركة	٢٠١٨	٢٠١٩	٢٠٢٠	٢٠٢١	٢٠٢٢	٢٠٢٣
١	الشركة المصرية للاتصالات	٨,٦	٩,٤	٨,٩	١١,٢	١٢,٥	١٢
٢	أوراسكوم للاتصالات والإعلام والتكنولوجيا	٠,٨٧	٠,٧٠	٠,٥٥	٠,٧٨	٠,٩٣	١,٠٥
٣	فودافون مصر	٣,٤٥	٤,١	٣,٧٥	٤,٩	٥,٥	٥,٢
٤	اتصالات مصر	١٢	١٣,٥	١١,٧٥	١٤,٢٥	١٦	١٥,٨
٥	راية القابضة للاستثمارات المالية	١٠,٥	١٢	١١,٢٥	١٣,٧٥	١٥	١٤,٨
٦	المصرية للأقمار الصناعية	١٨	٢٠	١٩	٢٢,٥	٢٥	٢٤,٥
٧	نايل سات	١٢,٥	١٤	١٢,٧٥	١٥,٥	١٧	١٦,٧٥
٨	دايس للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات	١٦,٥	١٣,٨	١١,٣	١٤,١	١٦,٨	١٨,٢

1 المصدر: بيانات شركات عينة الدراسة التطبيقية من واقع التقارير المالية لها

من البيانات السابقة يتضح أن:

- بالنسبة لشركة المصرية للاتصالات السعر النسبي للسهم كان في ارتفاع مستمر من ٢٠١٨ إلى ٢٠٢٣، مما يعكس الأداء القوي للشركة خلال هذه الفترة.
- بالنسبة لشركة أوراسكوم للاتصالات والإعلام والتكنولوجيا أداء هذه الشركة كان متقلبًا، مع انخفاض في السعر النسبي للسهم خلال فترة عينة البحث.
- بالنسبة لشركة فودافون مصر أظهرت الشركة أداءً قويًا خلال الفترة من ٢٠١٨ إلى ٢٠٢٣.
- بالنسبة لشركة اتصالات مصر أداء هذه الشركات كان متقلبًا خلال فترة عينة البحث.
- بالنسبة لشركة اتصالات راية القابضة أداء هذه الشركات كان متقلبًا خلال فترة عينة البحث.
- بالنسبة لشركة المصرية للأقمار الصناعية أداء هذه الشركات كان متقلبًا خلال فترة عينة البحث.
- بالنسبة لشركة النايل سات أداء هذه الشركات كان متقلبًا خلال فترة عينة البحث.
- بالنسبة لشركة داييس للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات أداء هذه الشركات كان متقلبًا خلال فترة عينة البحث.

وحتى تكتمل نتائج البحث ويحقق أهدافه، وفي ضوء حدود ونطاق البحث. ترى الباحثة أنه للتأكد من صحة ما تم انتهت إليه الجانب التطبيقي. سوف يتم عمل دراسة ميدانية مكتملة (لنفس شركات عينة البحث التطبيقي ٨ شركات وذلك لبيان كيفية تطبيق تقنيات التحول الرقمي بهذه الشركات ومدى قدرتها على زيادة جودة التقارير المالية للحد من عدم تماثل المعلومات). وحتى يحقق الدراسة الهدف منها فلا بد من بيان المنهجية التي تم استخدامها لتحقيق ذلك.

٥/٣ عينة البحث الميدانية:

يُمكن تحديد العينة بالمحاسبين والمراجعين بشركات مجتمع البحث، ببعض مكاتب المراجعة الخارجية، وقد تم توزيع عدد ١٢٠ استمارة استقصاء، وكانت الاستمارات الصالحة للتحليل ١٠٠ استمارة.

٦/٣ الأساليب الإحصائية المستخدمة

بناءً على طبيعة البحث، وما يتطلبه من اختيار دقيق لأسلوب تحليل البيانات التي تتناسب مع منهجية البحث وتحليل النتائج التي تم التوصل إليها، تم الاعتماد على مقياس Likert الخماسي، وللحصول على إجابات المستقصين؛ حتى يُمكن تحويل البيانات الوصفية إلى بيانات كمية، وإخضاعها للتحليل الإحصائي بالاعتماد على برنامج SPSS v25، وقد تم استخدام بعض الأساليب الإحصائية للتعرف على خصائص مجتمع البحث وفيما يلي مبررات استخدام كل منها:

- أ. التكرارات والنسب: لمعرفة مدى استجابة عينة البحث لأسئلة قائمة الاستقصاء.
- ب. الوسط الحسابي: باعتباره أحد مقاييس النزعة المركزية، وقد تم استخدامه لقياس ارتفاع أو انخفاض متوسط آراء العينة حول عبارات الاستقصاء، ومتغيرات البحث.
- يُعرف الوسط الحسابي بأنه مركز التوزيع أو القيمة المتوسطة لمجموعة البيانات.
- يُحسب بقسمة مجموع القيم على عدد المشاهدات.

- يُستخدم الوسط الحسابي كمقياس للنزعة المركزية للبيانات.
- يُستخدم الوسط الحسابي في العديد من الاختبارات الإحصائية كاختبار t وتحليل التباين. وفيما يلي وصف لخطوات التفسير لاستخدام مقياس ليكرت الخماسي:
يتم حساب المدى = ١-٥ = ٤، ويتم حساب طول الفئة من خلال تقسيم المدى على عدد الخيارات، أي (٤ / ٥ = ٠,٨) فتكون الفئة الأولى لقيم المتوسط ١ إلى ١,٨ وهكذا ويوضح الجدول التالي طريقة تفسير قيم المتوسطات.

جدول رقم (٨) درجات مقياس ليكرت (Scale Likert Point Five)

الإستجابة	أوافق تماما	أوافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق تماما
الدرجة	٥	٤	٣	٢	١
المدى	٥-٤,٢١	٤,٢٠-٣,٤١	٣,٤-٢,٦١	٢,٦-١,٨١	١,٨-١

ج. **الانحراف المعياري:** باعتباره أحد مقاييس التشتت، وتم استخدامه كمؤشر لقياس مدى تشتت قيم استجابات أفراد العينة عن قيم الوسط الحسابي.

- يحسب بأخذ الجذر التربيعي لمتوسط مربعات الفروق بين القيم والوسط الحسابي.
- يُستخدم الانحراف المعياري كمقياس للتشتت في العديد من التطبيقات الإحصائية.
- يستخدم الانحراف المعياري في حساب معامل التباين وتحديد درجة التشتت حول الوسط.
- يُستخدم الانحراف المعياري في اختبار الفروض الإحصائية كاختبار t واختبار Z.
- يتم استخدام الوسط الحسابي والانحراف المعياري في العديد من التطبيقات الإحصائية مثل وصف البيانات، المقارنات، التنبؤ، والاختبارات الإحصائية، وهما من أهم المقاييس الإحصائية التي تُستخدم في تحليل البيانات.

د. **اختبار ألفا كرونباخ:** لمعرفة ثبات استمارة الاستقصاء.

هـ. **الأهمية النسبية:** حيث يتم حساب الأهمية النسبية لكل عبارة من عبارات البحث بهدف ترتيب أهم العبارات (المتغيرات) داخل كل بعد من أبعاد البحث.

و. **معامل T الإحصائي:** معامل T الإحصائي هو أحد الاختبارات الإحصائية المستخدمة لتقييم معنوية أو دلالة إحصائية للفروق أو العلاقات بين المتغيرات. يتم استخدامه في الحالات التالية:

- **اختبار الفروق بين متوسطين:** لتحديد ما إذا كان هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي مجموعتين أو أكثر.

ح. **اختبار الفرق بين معلمة وقيمة محددة:** لتحديد ما إذا كان متوسط عينة يختلف بشكل ذي دلالة إحصائية عن قيمة معلمة معينة. مثل اختبار ما إذا كان متوسط وزن عينة من الأفراد يختلف عن الوزن المعياري.

ط. اختبار معنوية معامل الارتباط:

لتحديد ما إذا كان معامل الارتباط بين متغيرين ذو دلالة إحصائية.

- أي هل العلاقة الخطية بين المتغيرين موجودة بشكل فعلي في المجتمع أم أنها ناتجة عن الصدفة. يتم استخدام معامل t عندما يكون حجم العينة صغير (أقل من ٣٠) أو عندما لا تتوفر معلومات عن الانحراف المعياري للمجتمع. ويتم المقارنة بين قيمة t المحسوبة وقيمة t الجدولية لتحديد مستوى المعنوية الإحصائي.

ط. معامل ارتباط سبيرمان: هو معامل يتم استخدامه لقياس درجة الارتباط والتباينات. ويستخدم لدراسة العلاقة بين المتغيرات في حالة البيانات اللامعلمية حيث أنه معامل الارتباط الإحصائي وهو مقياس إحصائي يستخدم لقياس قوة وطبيعة العلاقة الخطية بين متغيرين. ويتم استخدامه لعدة أغراض أهمها:

- **قياس شدة العلاقة بين متغيرين:** يقيس معامل الارتباط قوة العلاقة الخطية بين متغيرين، سواء كانت علاقة طردية أو علاقة عكسية، ويتراوح قيمة معامل الارتباط بين -١ و +١، حيث القيم الأقرب إلى الصفر تعني علاقة ضعيفة والقيم الأقرب إلى ١ أو -١ تعني علاقة قوية.

- **التنبؤ والاستدلال الإحصائي:** يستخدم معامل الارتباط في التنبؤ بقيم أحد المتغيرين بناءً على قيم المتغير الآخر، كما يساعد في الاستدلال الإحصائي على العلاقات السببية بين المتغيرات.

- **تقييم النماذج الإحصائية:** يستخدم معامل الارتباط في تقييم مدى جودة النماذج الإحصائية المستخدمة في التحليل. فكلما كان معامل الارتباط مرتفع، كلما كان النموذج أكثر قدرة على التفسير والتنبؤ.

- **البحث العلمي والدراسات الاجتماعية:** يُستخدم معامل الارتباط بشكل واسع في مجالات البحث العلمي والدراسات الاجتماعية لاستكشاف العلاقات بين المتغيرات.

١/٦/٣ نتائج ثبات الاستمارة والاتساق الداخلي:

جدول (٩) نتائج اختبار ألفا كرونباخ لقياس ثبات الإستقصاء^١

م	المجال	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
١	القسم الأول: الذي يتعلق بمتطلبات البيئة الداعمة لنمو خدمات التحول الرقمي	10	0.73
٢	القسم الثاني: الذي يتعلق بجودة التقارير المالية	10	0.828
٣	القسم الثالث: بعدم تماثل المعلومات	10	0.784
	جميع مجموعات الإستقصاء (الدرجة الكلية)		0.78

تعد القيمة المقبولة إحصائياً لمعامل ألفا إذا كانت تساوي ٦٠٪ فأكثر. ومن خلال النتائج ،

١- المصدر: مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS v25

يتضح أن قيمة نتائج معامل ألفا كرونباخ مرتفعة لكل مجال، وتتراوح بين (٠,٧٣٥, ٠,٨١٨) لكل مجال من مجالات الاستقصاء، كذلك كانت قيمة معامل ألفا لجميع فقرات الاستقصاء (٠,٧٨) وهذا يعنى أن معامل الثبات مرتفع.

يوضح جدول (١٠) لقياس الاتساق الداخلي والارتباط بين كل فقرة من الفقرات والدرجة الكلية للمجموعة، عند مستوى معنوية $\alpha = 0.05$

جدول (١٠) معامل الارتباط بين كل فقرة من الفقرات والدرجة الكلية للاستمارة^١

م	الفقرة	معامل سبيرمان للارتباط
١	من أهم متطلبات البيئة الداعمة لنمو خدمات التحول الرقمي الإنترنت الفائت السرعة.	0.841
٢	من أهم متطلبات البيئة الداعمة لنمو خدمات التحول الرقمي تقنية الحوسبة السحابية	0.859
٣	من أهم متطلبات البيئة الداعمة لنمو خدمات التحول الرقمي تدني تكلفة خدمات الاتصالات	0.869
٤	من أسباب نجاح خدمات التكنولوجيا الرقمية للأفراد والمؤسسات والحكومات تتضمن توفير البيئة التشريعية والسياسات الحاكمة	0.89
٥	من مزايا شركات خدمات التحول الرقمي السرعة في الخدمة	0.815
٦	من مزايا شركات خدمات التحول الرقمي الانخفاض النسبي في التكلفة	0.863
٧	من مزايا شركات خدمات التحول الرقمي السرعة في الخدمة الوصول لفئات أكثر (الشمول المالي)	0.878
٨	تهتم المعايير المحاسبية بضرورة الإفصاح عن المخاطر المالية المتعلقة بالتحول الرقمي	0.845
٩	تهتم المعايير المحاسبية بضرورة الالتزام بتحديد وقياس مخاطر التحول الرقمي	0.892
١٠	تهتم المعايير المحاسبية بتطبيق متطلبات الشمول المالي يتلاءم مع متطلبات السوق	0.891
١١	من مزايا التحول الرقمي تحسين توقيت وجودة الإفصاح.	0.855
١٢	من مزايا التحول الرقمي باعتماد نظم متطورة لتحسين جودة التقارير المالية	0.846
١٣	من مخاطر خدمات التحول الرقمي مخاطر خصوصية البيانات	0,882
١٤	من مخاطر خدمات التحول الرقمي مخاطر أمن البيانات	0.891

^١ - المصدر: مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS v25

0.885	من مزايا التحول الرقمي خفض التكلفة وتقديم خدمات مالية متطورة.	١٥
0.883	من مزايا التحول الرقمي سهولة الوصول لرأس المال وتحديد الأثر الإيجابي على الاستقرار المالي.	١٦
0.892	من مزايا التحول الرقمي تقديم خدمات مالية تتلاءم مع احتياجات العملاء	١٧
0,895	من مزايا الشراكة بين شركات التحول الرقمي والقطاع المصرفي تطبيق متطلبات الشمول المالي	١٨
0.852	من مزايا الشراكة بين شركات التحول الرقمي والقطاع المصرفي ضبط مخاطر الإنترنت ومخاطر الامتثال والمخاطر الاستراتيجية	١٩
0.839	من مزايا التحول الرقمي تخفيض التكاليف	٢٠
0.921	يؤدي عدم تماثل المعلومات إلى ارتفاع تكاليف الصفقات والعمليات المالية .	٢١
0.853	تدخل إدارة الشركة في تقديم معلومات غير دقيقة عن الأرباح المحاسبية المحققة يؤدي إلى انخفاض جودة الأرباح وارتفاع عدم تماثل المعلومات.	٢٢
0.825	عدم دقة المعلومات التي تتضمنها التقارير المالية لا تساعد أصحاب المصالح على التنبؤ بالأرباح المستقبلية.	٢٣
0.848	يؤدي عدم تماثل المعلومات إلى زيادة مخاطر المعلومات التي يحصل عليها المستثمرين.	٢٤
0.839	يؤدي عدم تماثل المعلومات إلى تكاليف مرتفعة تزيد من خطر سوء اختيار المستثمرين.	٢٥
0.619	يؤدي عدم تماثل المعلومات إلى انخفاض جودة الأرباح المحققة من الاستثمارات.	٢٦
0.647	يؤدي عدم تماثل المعلومات إلى ممارسة إدارة الأرباح من قبل إدارة الشركة.	٢٧
0.817	عدم تماثل المعلومات يؤدي إلى انخفاض السيولة للمستثمرين في سوق رأس المال.	٢٨
0.881	زيادة عدم تماثل المعلومات بين المستثمرين يؤدي إلى حدوث انخفاض في جودة الأرباح.	٢٩
0.814	تساهم المعايير المحاسبية في شفافية المركز المالي للشركة وإدارة المخاطر المرتبطة بعدم تماثل المعلومات.	٣٠
0.846	عدم تماثل المعلومات يؤدي إلى عدم قدرة المستثمرين على التقدير الملائم لأسعار السهم.	٣١

٢/٦/٣ تحليل البيانات:

قامت الباحثة بحساب النسب المئوية، التكرارات، المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، ويستخدم هذا الأمر بشكل أساسي لأغراض معرفة آراء أفراد العينة حول الظاهرة موضع البحث، وكذلك لقياس درجة تشتت قيم استجابات المستقصى منهم عن الوسط الحسابي، وبعد ذلك قامت الباحثة باختبار الفروض كما يلي:

١. تحليل إجابات المستقصى منهم بشأن: متطلبات البيئة الداعمة لتقنيات التحول الرقمي يتضح من البيانات السابقة:

- أ. من أهم متطلبات البيئة الداعمة لنمو خدمات التحول الرقمي والذي يشمل الفقرات من (١ - ١٠)، كانت إجاباتهم بنسبة ٨٨,٦٪ تتمثل في تقنيات وخدمات الإنترنت الفائق السرعة، الحوسبة السحابية، تكلفة خدمات الاتصالات والهواتف الذكية، التجارة الإلكترونية.
- ب. إن الاتجاه العام لغالبية عينة الدراسة وذلك بنسبة ٩٣٪ من إجمالي التكرارات. يري بأنه من مزايا التحول الرقمي: السرعة في الخدمة، الانخفاض النسبي في التكلفة، الوصول لفئات أكثر.
- ج. إن الاتجاه العام لغالبية عينة الدراسة وذلك بنسبة ٩٤,٥٪ من إجمالي التكرارات بأنه من عيوب خدمات التحول الرقمي صعوبة حماية المتعاملين، سهولة التلاعب وغسل الأموال، عدم وجود بيئة تشريعية حاكمة.

تحليل إجابات المستقصى منهم بشأن تقنيات التحول الرقمي في زيادة جودة التقارير المالية يتضح من البيانات السابقة:

- أ. من مزايا من أسباب نجاح خدمات التكنولوجيا الرقمية والذي يشمل الفقرات من (١١ - ٢٠)، خفض التكلفة، والسرعة حيث كانت التكرارات بنسبة ٨٩٪، وهذه نسبة كبيرة .
- ب. تساعد تقنيات التحول الرقمي في زيادة جودة وتوقيت الإفصاح وبالتالي تساعد في زيادة جودة التقارير المالية.

٢. تحليل إجابات المستقصى منهم عدم تماثل المعلومات: يتضح من البيانات السابقة:

- أ. من أهم المخاطر المحتملة لخدمات التكنولوجيا المالية والذي يشمل الفقرات من (٢١ - ٣٠)، تتمثل في مخاطر خصوصية البيانات، أمن البيانات.
- ب. تساعد خدمات التحول الرقمي في الحد من عدم تماثل المعلومات عن طريق
* زيادة سرعة ودقة معالجة البيانات والمعلومات، مما يقلل من فرص حدوث أخطاء أو سوء فهم.
 - توفير منصات وأدوات تمكّن المستخدمين من الوصول بسهولة إلى المعلومات.
 - يتيح إدارة وتنظيم المعلومات بشكل أفضل.
 - يسهل تبادل المعلومات بين الأفراد والمؤسسات.

٣/٦/٣ اختبار فرض البحث:

في ضوء الإطار النظري التحليلي للبحث، واستناداً إلى الأهداف التي تسعى الباحثة لتحقيقها، تم صياغة فرض البحث كما يلي: "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق تقنيات التحول الرقمي وزيادة جودة التقارير المالية للحد من عدم تماثل المعلومات" ومنه تنتبثق الفروض الفرعية التالية.

- الفرض الفرعي الأول: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التحول الرقمي وتحسين الخصائص النوعية لجودة المعلومات الواردة بالتقارير المالية.
- الفرض الفرعي الثاني: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تحسين توقيت الإفصاح بالتقارير المالية وجودة التقارير المالية.
- الفرض الفرعي الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين جودة التقارير المالية والحد من عدم تماثل المعلومات.

لاختبار الفرض تم الاعتماد على اختبار (ت) لعينتين مستقلتين كما في الجدول التالي:

جدول رقم (١١) نتائج اختبار فرض البحث^١

الفرص	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار (ت)	
			القيمة	المعنوية
توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق تقنيات التحول الرقمي وزيادة جودة التقارير المالية في الحد من عدم تماثل المعلومات	3.6	0.710	1.64	0.13

العلاقة دالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$.

أ. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تطبيق تقنيات التحول الرقمي وزيادة جودة التقارير المالية للحد من عدم تماثل المعلومات H_0 :

ب. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية إحصائية بين تطبيق تقنيات التحول الرقمي وزيادة جودة التقارير المالية للحد من عدم تماثل المعلومات H_1

تبيين من النتائج التالية الموضحة في الجدول السابق:

• تؤثر ممارسات التحول الرقمي على زيادة جودة التقارير المالية في الحد من عدم تماثل المعلومات عند مستوى معنوية 5% باستخدام برنامج SPSS حصلنا على النتائج التالية، حيث بلغ متوسط الإجابات 3.88 وهي قيمة مرتفعة، كما أن نتيجة اختبار (ت) تشير إلى أن قيمة المعنوية للاختبار بلغت 0.13 .

هذه القيمة تعني وجود دلالة إحصائية حيث إن مستوى المعنوية أكبر من 5% وبالتالي يُوجد تجانس، وبناء على ذلك يتم قبول الفرض القائل بأن ممارسات التحول الرقمي تؤثر على زيادة جودة التقارير المالية للحد من عدم تماثل المعلومات والذي انبثق منه الثلاث فروض الفرعية السابق ذكرها تفصيلاً.

ترى الباحثة مما سبق أهمية استخدام تقنيات التحول الرقمي في زيادة جودة التقارير المالية للحد من عدم تماثل المعلومات .

^١ -المصدر: مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS

نتائج البحث : في ضوء الدراسة النظرية، وما إنتهت إليه الدراسة التطبيقية. يُمكن إيجاز أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة إلى عدة نتائج من أهمها:

١. شهدت البورصة المصرية في السنوات الأخيرة خطوات كبيرة نحو التحول الرقمي، حيث تم تطوير البنية التحتية التكنولوجية والأنظمة الإلكترونية لتداول الأوراق المالية، وتم إطلاق منصات إلكترونية متطورة للتداول عبر الإنترنت، مما زاد من سرعة ومرونة عمليات التداول. وتم تطوير أنظمة المعلومات والتقارير المالية الإلكترونية، مما عزز الشفافية والوصول إلى المعلومات بشكل أسرع.
٢. اتفقت معظم الدراسات السابقة إلى أن عملية التحول الرقمي محاسبيًا، قد أحدثت ثورة إيجابية في طريقة معالجة وعرض المعلومات المالية. مما أدى إلى تحسين عرض التقارير المالية.
٣. لم يقتصر تأثير التحول الرقمي على هيكل وطبيعة الشركات وأساليب إدارتها فقط، بل امتد ليشمل البيانات المالية وغير المالية والتي تعتبر الأساس في إعداد التقارير المالية والإفصاح عن نتائج أعمالها.
٤. بالنسبة لعدم تماثل المعلومات اتفقت معظم الدراسات السابقة على أنه لا تزال هناك تحديات تتعلق بعدم تماثل المعلومات بين المستثمرين في البورصة المصرية. حيث أن بعض الشركات المدرجة قد لا تفصح عن المعلومات المالية والتشغيلية بشكل كامل وفي الوقت المناسب، وبعض المستثمرين قد يكون لديهم معلومات داخلية أو خاصة لا تتوفر للجميع، مما قد يؤدي إلى عمليات تداول غير عادلة.
٥. اختلف البحث عن الدراسات السابقة في أن التحول الرقمي يُؤثر على عدم تماثل المعلومات، وذلك من خلال زيادة الوصول إلى المعلومات بشكل أكبر من أي وقت مضى .
٦. أصبحت التقنيات الرقمية، عنصرًا أساسيًا تستخدمه الشركات والدول؛ لجمع وتخزين كمية كبيرة من المعلومات، كذلك تحليل كميات هائلة من البيانات المالية وغير المالية لحظيًا؛ مما يُمكن من اتخاذ قرارات أكثر دقة وبتوقيت مناسب وقابلة للتحليل والمقارنة.
٧. استخدام التقنيات الرقمية يساعد كثيرًا في معالجة مشكلة عدم تماثل المعلومات حيث يزيد من الثقة في المعلومات المتبادلة ويقلل من الحواجز في تدفق المعلومات وعدم تماثلها .

توصيات البحث:

بناءً على النتائج السابقة بشقيها النظري والتطبيقي يُمكن القول بأن استخدام التحول الرقمي يُساعد في زيادة جودة التقارير المالية للحد من عدم تماثل المعلومات. ويُمكن إبراز أهم توصيات الباحثة فيما يلي:

أولاً: توصيات على مستوى الدولة:

- أ. زيادة الاهتمام بتطبيق تقنيات التحول الرقمي على جميع قطاعات الدولة مع بيان أثر ذلك على كل قطاع.
- ب. تعزيز البنية التحتية التكنولوجية والرقمية في البورصة المصرية بشكل مستمر.
- ج. تطوير أنظمة الإفصاح والتقارير المالية لضمان توفير معلومات دقيقة وحديثة للمستثمرين.
- د. تفعيل دور هيئة الرقابة المالية في مراقبة التزام الشركات بقواعد الحوكمة والإفصاح.
- هـ. تثقيف المستثمرين وتوعيتهم بأهمية الشفافية والإفصاح لاتخاذ قرارات مستنيرة.

ثانياً: توصيات على مستوى البحث العلمي:

توصى الباحثة بإتاحة الفرصة للباحثين لمزيد من الدراسات لبيان أثر تطبيق تقنيات التحول الرقمي على جميع فروع علم المحاسبة.

ثالثاً: توصيات البحوث المستقبلية:

توصى الباحثة بضرورة قيام الباحثين بمزيد من الدراسات المتعلقة بأثر التحول الرقمي على خصائص جودة المعلومات بالتقارير المالية مثل:

أ. تحليل علاقة التأثير المتبادل بين تطبيق تقنيات التحول الرقمي وتطوير السياسات المحاسبية لإعداد التقارير المالية الفورية.

ب. استخدام تقنيات الحوسبة السحابية وسلاسل الكتل لتحسين جودة التقارير المالية.

ج. دراسة العلاقة التكاملية بين التحول الرقمي وسلاسل الكتل للحد من عدم تماثل المعلومات.

قائمة المراجع

أولاً : المراجع العربية:

١. إبراهيم، محمد زيدان، وآخرون، ٢٠٢٣، "محددات الإفصاح عن الأداء الرقمي وأثره على القيمة السوقية للبنوك المدرجة بالبورصة المصرية"، المؤتمر العلمي الدولي الأول، كلية التجارة - جامعة مدينة السادات، ص ٣٧٧ - ٤٠٨.
٢. أحمد، جيهان وحيد، ٢٠٢٣، " دور التحول الرقمي في تفعيل تطبيق متطلبات الإطار المفاهيمي للتقارير المالية ، المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية، كلية التجارة، جامعة حلوان، المجلد ٣٧ - العدد الثالث، ص ٥٩٥ - ٦٥٤
٣. الحسني، جنان، الأعظمي، زينب، ٢٠٢٢، "تحديات تطبيق المعايير المحاسبية في العصر الرقمي"، تقرير صندوق النقد العربي. ص ١-٢١.
٤. الصبيحي، علاء، ٢٠٢٣، " دور التحول الرقمي في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية"، مجلة جامعة البعث سلسلة العلوم الاقتصادية، مجلد ٤٥، عدد ١٥، ص ٥٣ - ٧٨
٥. بدر، عصام على فرج، ٢٠٢٣، " أثر تطبيق تقنية سلسلة الكتل (Blockchain) في منشآت الأعمال على عدم تماثل المعلومات المحاسبية - دليل ميداني من البيئة السعودية"، مجلة الأسكندرية للبحوث المحاسبية، كلية التجارة، جامعة الأسكندرية، المجلد ٧، العدد الأول، ص ٣٧ - ٩٤
٦. بعاشي، خالد، مرزوقة، جلال، ٢٠٢٤، " تحديات مهنة المحاسبة والتعليم المحاسبى في ظل التحول الرقمي بالجزائر"، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التيسير، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، المجلد ٦، العدد الثاني، ص ٣٩٣ - ٤٠٤
٧. سامي، محي، محمد، حليلة محمد، ٢٠٢٤، " أثر مستوى الإفصاح الاختياري عن مخاطر منشآت الأعمال على عدم تماثل المعلومات "دراسة تطبيقية"، المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية، كلية التجارة، جامعة حلوان، المجلد ٣٨، العدد ١، ص ٤١٥ - ٤٥٥

٨. شنن، على عباس على، ٢٠٢٣، " أثر التحول الرقمي على شفافية التقارير المالية في ضوء الإصدارات المهنية المعاصرة"، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، كلية التجارة ، جامعة دمياط. ص ص ٢٠٠-٢٣٠ .
٩. مجى، أحمد حسين، الجواهرى، بشرى عبد الوهاب، ٢٠٢٤، " تأثير التقارير المتكاملة في عدم تماثل المعلومات"، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة الكوفة، مجلد ٢٠، العدد الأول، ص ص ٢٧٠ - ٣٠٢
١٠. مرقص، أكرم سامي، عوض، سامح سالم، ٢٠٢٣، " أثر تطبيق التحول الرقمي على تحسين بيئة المعلومات المحاسبية في ضوء تطبيق معايير IFRS"، المؤتمر الأول لكلية التجارة – جامعة السادات. ص ص ٢٢٨-٢٨٢ .
١١. نصر، عبد الوهاب، ٢٠٢٢، " مهنة المحاسبة في مواجهة تداعيات التحول الرقمي في مصر(قصور الممارسة وحتمية التطوير"، المؤتمر العلمي الدولي الأول ، كلية التجارة جامعة السادات ، رؤية الفكر المالي والإداري في عصر الرقمية لتحقيق التنمية المستدامة ٢٠٢٢، ٢٠٣٠، ص ص ٢٥-١٥ .
١٢. عبد المجيد، أمل محمود، حامد دعاء محمد، ٢٠٢٣، " أثر الإفصاح عن خطر التحول الرقمي ضمن فقرة أمور المراجعة الرئيسية في تقرير مراقب الحسابات الخارجي على المحتوى المعلوماتي للتقرير: دراسة ميدانية في البيئة المصرية"، المجلة العلمية للبحوث التجارية، كلية التجارة، جامعة المنوفية، س ١٠، ع ٣، ص ص ٤٣٥-٤٣٦ .

أخرى:

١٣. التقارير المالية السنوية، البنك المركزي المصري، متاح على الموقع <https://www.cbe.org.eg>
١٤. التقارير المالية الشهرية، وزارة المالية، متاح على الموقع الاتي <https://mof.gov.eg/ar>

ثانيا : المراجع الاجنبية :

1. Ahmed, Dler Mousa, Azhar, Zubir, Mohammad, Aram Jawhar, (2024), "The Role of Corporate Governance on Reducing Information Asymmetry: Mediating Role of International Standards for Accounting (IAS, IFRS)", Kurdish Studies, Volume: 12, No. pp. 1734-1745, available at www.KurdishStudies.net
2. Ahmad Y. A. Bani Ahmad, Hesham Abusaimh, Abedalqader Rababah, Mohammad, (2024), "Assessment of effects in advances of accounting technologies on quality financial reports in Jordanian public sector", Uncertain Supply Chain Management, Volume: 12 , Issue: 1, pp. 133-142
3. Anne Jenny, (2017). "What impact will the digital economy have on accounting? The challenge of intangible assets' recognition", pp.1-26, available at <https://www.researchgate.net/>

4. Govindarajan. V, et al (2018). "Why financial statements don't work for digital Companies", available at <https://www.teampay.co/blog/financial-statements-digital-companies>
5. Grigorescu, Adriana, Radu, Valentin, (2023)" Digital revolution and digitization process to promote AIS as a vector of financial Performance". Vol, 12, pp 1-15, available at <https://doi.org/10.3390/systems11070339>.
6. Hasan, Mustafa Saeed, (2023), "The Impact of Digital Transformation on the Quality of Financial Reports a Field Study in a Sample of Banks Listed in the Iraqi Stock Exchange", American Journal of Business Management, Economics and Banking, Volume 8, pp.101-120
7. Hoon KIM, Jong, Fujiyama, Keishi , KOGA, Yuya, (2024), "The effect of voluntary international financial reporting standards adoption on information asymmetry in the stock market: Evidence from Japan", Research in International Business and Finance, Volume 69, available at <https://doi.org/10.1016/j.ribaf.2024>.
8. IASB, (2018), "Conceptual framework for financial reporting" , available at <https://www.ifrs>
9. IFAC , (2018), "Block chain: Impact on business" , finance and accounting , available at <https://www.ifac>.
10. Illin, L., (2020), "Enterprise architecture modeling in digital transformation era", Volume 2,pp.124-142, available at [https:// www .dx. doi.or.Com](https://www.dx.doi.or.Com)
11. Jens Konopik , Christoph Jahn (2022),"Mastering the digital transformation through organizational capabilities: A conceptual framework", Volume 2, Issue 2, pp.1-13, available at Science Direct, www.elsevier.com/locate/digbus
12. Meraghin, Oualid, (2023), "Impact of digital transformation on accounting information system – evidence form Algerian firms.", Vol,35, pp.249-264, available at <https://content.sciendo.com>
13. Mitra, A. and Munir, K. (2019), "Influence of big data in managing cyber assets", Built Environment Project and Asset Management", pp. 503-514, available at <https://www.emerald.com/>
14. Mustafa, Saeed Hasan (2023),"The Impact of digital transformation on the quality of financial reports a field study in a sample of banks listed in the iraqi Stock exchange", American Journal of business

- management, economics and banking. Vol 8 , pp. 101- 120, available at www.americanjournal.org
15. Sakhno,A.,(2020), “Methodological analysis for the impact assessment of the digitalization of economy on agricultural growth”, international journal of advanced science and technology, vol 29,pp43-60, available at <http://sersc.org/journals/index.php/IJAST/article/view/10493>.
16. Wan Adibah Wan Ismail, Marziana Madah Marzuki, Nor Asma Lode, (2024), ” Financial reporting quality, industrial revolution 4.0 and social well-being among Malaysian public companies”, Asian Journal of Accounting Research
17. Yonis, Mousa, Eslam, Ali Refat Mohammed, E , Ahmed Marwa, (2022), “The Impact of Accounting Disclosure on Moral Risks in Light of Digitization on Financial Reporting Quality in Egyptian Commercial Banks”,Scientific Journal of Financial and Administrative Studies and Research, Volume 13, Issue 2, pp. 244-281
18. Zare, M., and Honarvar, Ali R., (2021), "Internet Services: Customer Relationship Management (CRM) Using Internet of Things (IoT)", Journal of management Information and Decision Sciences, 24(3),pp 1-24.

The Impact of Applying Digital Transformation Technologies on Increasing the Quality of Financial Reports to Reduce Information Asymmetry - An Applied Study on The Telecommunications Sector

Abstract

Over the past years, the world has witnessed a major revolution in information technology. Its impact was reflected in all areas of life, including economic, production, and service units. Which helped spread digital transformation technologies. The accounting sector was one of the sectors affected by digital transformation. This resulted in changes in many businesses, products, and digital services, which contributed to higher revenue growth and the creation and innovation of new business models.

The research objective is to identify the role of digital transformation in increasing the quality of financial reports to reduce information asymmetry. As the digital transformation led to the emergence of the information sector as an important sector of the economy, the production, processing and distribution of information has become a major economic activity in developed societies.

To achieve the research goal, an applied theoretical study was conducted to demonstrate the impact of applying digital transformation techniques on increasing the quality of financial reports to reduce information asymmetry, The research community consists of companies listed on the Egyptian Stock Exchange in the telecommunications sector from 2018 to 2023. There are 8 companies.

The research found that the Egyptian Stock Exchange has witnessed great strides towards digital transformation in recent years, as the technological infrastructure and electronic systems for securities trading were developed. Advanced electronic platforms for online trading were launched, which increased the speed and flexibility of trading operations. Information systems and electronic financial reports were developed, enhancing transparency and faster access to information. The research also found that there is significant progress in the digital transformation of the Egyptian Stock Exchange, but there are still challenges related to information asymmetry that must be addressed through further reforms and regulation.

Keywords: digital transformation - quality of financial reports - information asymmetry.